

## ٧. الداء والدواء | فصل: المعاichi تذهب الحياة | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ومن يضللا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا بعده. قال ابن القيم عليه رحمة الله وما زال يتكلم عن آثار الذنوب والمعاصي. قال - [00:00:00](#)

فصل ومن عقوباتها ذهاب الحياة الذي هو مادة الحياة للقلب وهو أصل كل بخوبته وذهابه الخير أجمع. ذهاب الحياة ذهاب لكل الخير بالضبط مادة الحياة أصل الحياة للقلب. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال - [00:00:24](#)

قال الحياة خير كلها. وقال إن مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحب فاصنع ماشي وفيه تفسيرات أحدهما أنه على التهديد والوعيد معنى لم من لم يستحب فإنه يصنع ما شاء. من القبائح أذ الحامل على تركها الحياة. الحامل - [00:00:54](#) وعلى ترك القبائح والحياة. فإذا لم يكن هناك حياء يزعجه من القبائح يعني فإنه يواعدها أي واقع قبيح. وهذا تفسير أبي عبيد. والثاني أن الفعل إذا لم منهم من الله فافعله. وإنما الذي ينبغي تركه ما يستحب منه من الله - [00:01:24](#)

وهذا تفسير الإمام أحمد في رواية ابن هانى. فهمت المعنى أيه؟ المعنى الأول تهديد قال الثاني خبر إذا لم تستحب في هذا الأمر أمر يعني اباحة فاصنع ما شئت. فعلى الأول يكون تهديداً يواعدها - [00:01:54](#)

يفعله وقع في الشيء فعله. فعلى الأول يكون تهديداً كقوله أعملوا من شئت. وعلى الثاني يكون إذا اباحت المشترك على جميع معانيه - [00:02:14](#)

لما بين الاباحة والتهديد من المنافاة. ولكن اعتبار أحد المعنيين عليكم السلام ورحمة الله. يجب اعتبار الآخر لا يجوز اسمع هذا. لا يجوز في النصوص في الكتاب والسنة. ان تحمل على - [00:02:44](#)

معاني مختلفة. إذا كانت المعاني ماذا؟ متعارضة. حتى على قول من يقول بأن المشترك اللغطي يحمل على جميع معانيه. الذي يقول هذا القول يشترط في المشترك اللغطي لكي يحمل على جميع معانيه. الا تكون هذه المعاني ماذا؟ ها؟ لا. الا تكون - [00:03:04](#)

اسمع لماذا قدرت؟ متضادة. يعني مثلاً يأتي شخص فيقول ماذا؟ يأتي شخص فيقول فيقول والليل يدعس ما معنى عسوس؟ أقبل وادر صريح أقبل ادبر. هل يمكن ان تحمل مشترك على المعنيين؟ لماذا؟ لأن ده ضد - [00:03:24](#)

والملطقات يتربصن بانفسهن ثلاثة حروب. وجدت الموضع يا ياسين؟ والملطقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هل يمكن ان تقول والطهر والحيض يمكن؟ اه. لماذا لا؟ لانه متوضأ. فهمت؟ هنا المعنيان إذا لم تستحب فاصنع ما شئت. لا ينفع ان تقول فاصنع ما شئت. هذا تهديد والاباحة. لأن التهديد عكس الاباحة - [00:03:54](#)

فهمت هذا المعنى؟ فان قيل مرة أخرى فان قيل فهل من سبيل الى حمله على المعنيين؟ قلت لا. ولا على قول من المشتركة تعطي نفسك. ولا على قول من يحمل المشتركة على جميع معانيه لما بين الاباحة والتهديد من المنافاة. ولكن اعتبار أحد المعنيين - [00:04:24](#)

يجب اعتبار الآخر. ما معنى هذه الجملة الأخيرة؟ ما معنى آخر جملة؟ اعتبار أحد المعنيين يجب اعتبار الآخر. ما معنى هذه الجملة؟ ما اشتترتش نفس لا لا أنا قلت ما أنا آخر جملة. انت هتقعد ما تفتحش ايه معنا؟ انت فهمتها سؤالي؟ نعم. ما هو آخر سؤال ما

هو السؤال - 00:04:44

يوجب اعتبار الآخر، لو اعتبرت المعنى الأول هو التهديد. يعني اعملوا ما شئتم هذا التهديد اذا تستحي فاصنع ما شئت. اذا تستحي فاصنع ما شئت. هذا يوجب الآخر وهو ما هو مفهوم المخالفة. ان الشيء - 00:05:04

الذى لا يستحب منه افعله. يوجب الآخر من باب مفهوم المخالفة. لماذا يوجبه؟ بدلالة المفهوم. ليس بدلالة اللفظ ليس بدلات المنطق. يعني يا أخي عندما اقول لك قف هذا يوجب ماذا - 00:05:24

عدم الجلوس. هذا يوجب عدم الجلوس. لكن هل الوقوف هو نفسه وعدم الجلوس؟ لا يوجب الآخر يعني لازم من لوازمه. فانت ماذا يريد ان يقول اعتبار احد المعنيين لقل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. لها معندين يا يا سالم. كلنا نتكلم على قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. قلنا لها معنى ايه؟ المهم - 00:05:44

اما ان يكون تهديد مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. تمام؟ واما ان يكون اباحة الامر الذي لا يستحب هو حلال افعله. هم لابد ان تختار احد المعنيين في الحديث. الامام احمد كان يختار ماذا؟ في رواية ابن هاني كان يختار ماذا - 00:06:04

ها المعنى الثاني ان الفعل اذا لم تستحي من الله منه من الله فان لا تستحي منه افعله هو مباح لا ينفع ان تقول حديث يحمل على المعندين. بل لابد ان تختار معنى منهما وقلنا لماذا؟ لأن المشترك اللغطي لا يحمل على جميع معانيه اذا كانت هذه المعاني ماذا -

00:06:25

عارضه من معاني متعارضة. انما تقول انه المقصود به الاول او الثاني. واذا اعتبرت احد المعنيين لابد ان توجب الآخر. نعم اعتبار احد المعندين يوجب الآخر بمعنى بدلات اللزوم يعني. بدلالة اللزوم او بمفهوم المخالفة. مفهوم هذا؟ قال والمقصود ان الذنب تضعف -

00:06:44

يا امين العابد حتى ربما انسلح منه بالكلية حتى انه ربما لا يتأثر بعلم الناس بسوء حاله ولا باطلاعهم عليه. نسأل الله العافية يا رب. الذنب تضعف الحياة من العبد. حياوه يضعف. حتى ربما انسلح - 00:07:04

مساء الخير لماذا خرج تماماً منه هو ترجع الى اي شيء؟ ان الانسان من الحياة انسلح من الحياة بالكلية. خرج من الحياة تماماً. حتى انه ربما لا يتأثر بعلم الناس بسوء حاله. اجعله - 00:07:23

علم الناس انه فاسق وفاجر يجاهر بالمعاصي. هذا لا يبالي لا يبالي هذا. بل بالعكس هو يحب ان يقول الناس عنه هذا. يحب ان يجال بالمعصية للاسف كحال بعض المسلمين. ولا باطلاعهم عليه بل كثير منهم يخبر عن حاله. يقول انا فعلت كذا وكذا. وقبحني ما يفعله -

00:07:40

والحامل له على ذلك ما الذي جعله يفعل هذا؟ ما الذي جعله يجاهر بالمعصية؟ انسلاخه من الحياة لماذا نعبر لهذا اللفظ بان سلح بالمناسبة؟ يخرج من جلدك بالضبطكم لا يتبقى جزء من اللحم في الجلد؟ لم يبق واذا وصل العبد الى هذه الحال نسأل الله العافية  
حال المجرمة بالمعصية - 00:08:00

انظر ماذا قال لم يبقى في صلاحه مطعم. لا تطبع ان تهديه. لا تطبع ان يهديه. ليس معنى هذا انك تترك معذرة الى ربكم لانك مأمور بالنصيحة. انت لم تؤمر بالنصيحة لكي - 00:08:30

يهدى المنصوح قد يهتدي وقد لا يهتدي. انت مغضوب بالنصيحة لانك لابد ان تقوم به. كما قيل واذا رأى ابليس طلعت وجهه حيا وقال فديت من لا يفلحه. نسأل الله العافية. ما معنى؟ ابليس لما يرى هذا الصنف من الناس اي - 00:08:50

الذى يجاهر بالمعصية حياه حياه. قال كيف حالك؟ تحية حيا وقال فديت من لا يفلح. معنى فديته. يعني انت ايتها الفاجر افديك بنفسك. لانك لم تفلح ابدا لن تفلح ابدا. فهمت؟ نعم. فانت البيت يا زين؟ نعم. طلعة وجهه اول ما طلعة وجهه يعني - 00:09:10

اول ما يرى وجهه. مم. نعم. الطلعة طلعت الشمس ظهرت. مم. يعني اول ما يرى وجهه يحييه اول ما يرى وجهه ماذا؟ وجه الفاجر يحييه يقول اين كنت؟ حبيبي ها. افديك افديك بنفسك. افديك بنفسك. يعني انت لا يوجد مثلك يعني. حبيبي. حبيبي. حبيبي. انت حبيبي - 00:09:40

قال والحياة مشتق انظر ماذا قال الان. يتكلم بقى على لماذا ما المناسبة بين الحياة وبين المعنى اللغوي يا مشايخ يقول يا بشاخ والحياة مشتق من الحياة. مشتق من ماذا؟ من الحياة. من الحياة. والغيث يسمى - 00:10:03

خيل بالقصر لانه به حياة الارض والنبات والدواب وكذلك بالحياة حياة الدنيا والآخرة فمن لا حياة هل فيه ميت في الدنيا شقي في الآخرة؟ بيكسر. الف مقصودة يعني. ليس بالمد. مد همزة - 00:10:23

وبين الذنوب وبين قلة الحياة وعدم الغيرة تلازم من الطرفين. نحن عندنا مكتوب يعني حاجة عندك همزة ما فيش همزة. تقععد ممدود يعني بعدها وهمزة ممدود يعني بعده همزة مفصول يعني بدون همزة - 00:10:41

وهذا هو انا لا افهم لماذا هو قال بالقصر يعني بدون همزة. اين الواو؟ اه طيب. بالقصر بالضبط بدون همزة. اما حياء ممدود. ممدود اه. نعم طيب. الآخر وممدود ولكنه آآ مش ايه؟ مقصورة. لا تسمى الف مقصورة. بالقصر عكس بالمد. المد يعني ماذا؟ بالهمزة - 00:11:02

هذا الذي عنده شك. ليس عندك همزة. هل عندك همزة؟ لا. خلاص المعلوم مقصور. لا نسميه ايه مقصور؟ مقصور. نسميه مقصور. الذي ليس ليس شرط ان تكون الالف مقصورة. اه طيب. ليس شرط. وبيننا. فديت ضمير ابليس. تحت ابليس - 00:11:22

انت الرجل الفاجر. هو افضى نفسه ابليس يقول انت ايها الفاجر افديك بنفسي. فرحا بي. فهمت وبين الذنوب وبين قلة الحياة وعدم الغيرة تلازم من الطرفين. يعني قلة الحياة تأتي بالذنوب. طب الطرف الآخر؟ كثرة الذنوب تذهب الحياة - 00:11:42

وكل منها يستدعي الآخر. نعم؟ اه. قلة الحياة. قلة الحياة. تشجع على ذنوب وكثرة الذنوب تذهب الحياة ادم معلوم اعطيك مثال المرأة التي تبرختت ممکن اول مرة تخرج الشلال اول مرة تكون صعبة علي تستحي ثم بعد ذلك عندما تتعود على هذا ده شيء عادي يعني - 00:12:12

كثرة الذنوب تذهب الحياة. فهمت؟ واضح هذا؟ كثرة الذنوب تذهب الحياة. وبين ذنبي وبين قلة الحياة وعدم الغيرة تلازم من الطرفين. وكل منها يستدعي الآخر ويطلبه حيثها. من يطلبها حيثها؟ سريعا - 00:12:52

ها يغشى الليل النهار يطلبها حيثها. هذا تعبير القرآن طلبه طلبا حيثها اي طلبه طلبا سريعا يعني الحياة عدم الحياة يأتي بالذنوب بسرعة والذنوب تأتي بعدم الحياة. ومن استحينا من الله عند معصيته هذا جميل جدا لهذه العبارة - 00:13:13

اسأل الله ان يجعلنا من هؤلاء يا رب. يا رب اجعلنا منهم يا رب. ومن استحينا من الله عند معصيته استحينا الله من عقوبته ثم يلقى كل انسان لا بد له من معصية. فالذي يستحى من الله عند معصيته الله يستحى من عقوبته يوم يلاقاه. ومن لم يستحى من معصية - 00:13:35

لم يستحى من عقوبته. من الاستحياء من المعصية الا يفعلها امام الناس. من الاستحياء من المعصية ان يقوم في قلبه حياء من الله حال فعل المعصية وهذا اعظم الحiae. هذا اعظم الحiae. فالله يستحى من عقابه. اما الذي يجاهر بالمعصية هذا لا يعافي. كل امتى - 00:13:55

معافا الا المجاهرين. وهذا معنى الحديث. ما معناه؟ كل امتى معافا الا المجاهرين. معافا من ماذا؟ معافا مهما عاني. قيل معافا يعني قد يوفق للتوبة. لان الذي يجاهر بالمعصية هذا اصلا حريص ان ان يعرف الناس المعصية اصلا - 00:14:15

يريد ان يعرف الناس انه عاصي. يريد ان يعرف الناس انه فاجر سابق زين شرب للخمر. لا يبالي بل يفرح بهذا. فكيف يتوب اصلا؟ هو يتوب اذا ندم. هو لا يندم بالعكس هو يفرح بهذا. وكل امتى معافا حتى ان لم يتوب - 00:14:35

يرجى ان يغفر الله له ويستحى من عقابه. معافا من ماذا؟ من العقوبة اما الى المعافي اما من العقوبة يوم القيمة او معافي من الاسراء راجع على الذنب لانه قد يوفق للتوبة. وهذا معنيين داخلان في الحديث. اذا ما هذه العقوبة؟ هذه عقوبة عظيمة في الفصل الماضي عقوبة - 00:14:50

ذهب الحياة. من عقوبات الذنوب انها تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله. وتضعف وقاره في قلب العبد. ولا بد مدة شاء ام ابى؟ الوقار شاء. الاحتلال. التعظيم بالضبط. احترام تعظيم. ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم - 00:15:10

ولو تمكّن وقال الله وعظمته في قلب العبد لما تجرأ المعاشي لو ما لكم لا ترجون الله وقارا. يعني ما لكم تعصون الله ولا تعظمونه. ثم ذكرهم بما يوجب التعظيم. ماذَا قال بعدها؟ وقد خلقكم. اه ما معنى قال خلقكم اطوالا؟ يعني - 00:15:30

حالك عندما كنت نطفة حقيقة. مني قبر اذا وقع على ثيابك تغسله والقطرة منه يمكن ان تخلق ملائين مثلك. القطرة الواحدة من النبي فيها ملائين الحيوانات المنوية صحيح؟ وكل حيوان منوي انسان. يمكن ان يكون انسانا. الانسان حيوان منوي واحد. وقد خلقكم اطواره - 00:16:00

وتذكر هذا هذا الاصل الضعيف. فاذا من عقوبات الذنوب انها تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله الذي خلقك من هذا المني الحقير وتضعف وقاره في قلب العبادين. ولا بد شاء - 00:16:30

يعني لا ينفع ان يقول انا اعظم الله ساعصي وتعظيم الله وسيبقى في قلبي لا يمكن. ولو تمكّن وقال الله وعظمته في قلب العبد لما تجرأ عليه معاشي كالذي يعظم الملك فيخاف ان يعصيه في حضرته. لماذا لا يعصي الملك في حضرته؟ لانه يرى يستحي منه. يعظمه - 00:16:50

فاذا عصى الملك في حضرته معنى ذلك انه لا يخاف منه يعامله كالزبال يعني. وربما اضطر المفتر وقال انما يحملني على حسن الرجاء وطمعي في عفوه لا ضعف عظمته في قلبي. يقول انا عندما عصيت الله الذي حملني على - 00:17:10

هو حسن الرجاء. حسن الظن بالله. وليس ضعف عظمته في قلبه. فهمت هذا من اغترار المفتر. معنى اغترار للمفتر؟ اخدع. اخدع المخدوع. وهذا من مغالطة النفس. النفس التي تريد ان تخدعك. تقول انت تعظم الله - 00:17:40

ولكن فقط انت عصيتك لانك تعتقد انه غفور رحيم. ليس لانك لا تعظمه. الشيخ ما يقول هذا من من النفس او من وساوس. كلها معاشرها فهذا من مغالطة النفس فان عظمة الله جل جلاله في قلب العبد وتعظيم حرماته تحول بينه - 00:18:00

وبيّن الذنوب. فالمتجلون على معاشرها ما قدروا حق قدره. لو كان في قلبك تعظيم ما عصيتك اصلا. فهذا تناقض. حالك يدل كله على كما قلت لك بني عصي المالك في حضرته فهو لا يعظمه. فالمتجرؤون على معاشرها ما قدروا حق قدره. المتجر - 00:18:20

على معاشرها ما قدروا حق قدره. وهذه الاية دائمًا يجعلها المؤمن نصب عينيه وما قدروا الله حق قدره فعلى قدر محبة قال فالمتجرؤون على معاشرها ما قدروا حق قدره. وكيف - 00:18:40

حق قدره او يعظمه ويكره ويرجو وقاره. ويجله من يهون عليه امره ونهيه هذا من ا محل المحال وافضل الباطل. من يهون عليه امره لا خير شيء يهون لا يعظمه يسهل. هذا من امتحن المحامي من المستحيل. من المستحيل ان تقول انا معظم الله ولا تهتم بامرها - 00:19:00

ولا نهاية. وكفى بالعاشي عقوبة ان يضمحل من قلبه تعظيم الله جل وعلا. ما معنى اضمح الله؟ قل شيئا فشيئا حتى ذهب نعم. وتعظيم حرماته. ويهون عليه حقه ومن بعض عقوبة هذا وهو عدم تعظيم الله ان يرفع الله عز وجل مهابتة من قلوب الخلق ويهون - 00:19:30

ويستخفون به. كما هان عليه امره والجزاء من جنس العمل. كما انه هان عليه امر الله وذهب من قلبه تعظيم الله يذهب الله من قلب الناس تعظيمه واستخف به فعلى قدر محبة العبد لله يحبه الناس. وعلى قدر خوفه من الله يخافه الناس. وعلى قدر تعظيمه لله وحرماته - 00:20:00

يعظم الناس حرماته. وكيف ينتهك عبد حرمات الله ويطمع الا ينتهك الناس حرماته. ممكن يعتدين عليه يضربونه يؤذونه في نفسه في ماله في عرضه. ام كيف قولوا علي حق الله ولا يهونه الله على الناس لابد ان الله يهونه على الناس. يعني يجعل الناس لا يحترمونه. ام كيف يستخف بمعاشر الله - 00:20:20

يستخف به الخلق. يستخف يعني ايه؟ يستهين. هم. عكس يحترمه. وقد اشار سبحانه لهذا في كتابه استخف به. ماذَا؟ يتعظم. المضاد؟ اه نعم. عظم. احترم. وقد اشار سبحانه الى هذا في كتابه. عند ذكر عقوبات الذنوب. وانه - 00:20:50

ارکز اربابها بما كسبوا. وغطى على قلوبهم وطبي عليها بذنبهم. وانه نسيهم كما نسوه وهانهم كما اهانوا دينه وضيّعهم كما ضيّعوا

امرہ. قال اشار سبحانہ الی هذا فی کتابه عند ذکر عقوبات الذنوب. ولو ارکث اربابها بما کسبوا. قال تعالی والله ارکسهم بما کسبوا.

ارکسهم یعنی - 00:21:20

ردهم في الرکس والرکس بالکاف والجيم هو الرجس المعاشي الذنوب. هم. يخزنه. نعم والله ارکسهم بما کسبوا یعنی ردهم الى الذنوب والمعاخي فما لكم في المنافقين فئتين؟ والله ارکسهم بما کسبوا. ويقصد هذه الاية يعني ايه - 00:21:50  
يعني ردهم الى المعاخي والشرك. لماذا اربابهم؟ هم. الكس اربابها. اصحابها؟ ما اصحابها بالمعاخي الارکاز في اللغة يا مشايخ هو الرد. ردهم. ارکزهم يعني ماذ؟ ردهم. طیب الاية الثانية وغطی على قلوبهم کلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يکسبون. طبا عليها بذنبهم بل طبع الله عليها بکفرهم. نسوا الله - 00:22:15

وانه نسيهم كما اشير الى هذه الايات يعني. واهانهم كما اهانوا دینه. ومن یهن الله فما له من مکرم ضیعهم كما ضیعوا امرهم. ولهذا قال تعالی في ایة سجود المخلوقات المتران الله اول ایة ماذ حتى تفهم الاية؟ الم ترى ان الله یسجد له - 00:22:45  
هل في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجموم والجبال والشجر وكثير من الناس وکثير الحق عليه العذاب ومن یهن الله فما له من مکرم معلقة هذا بالایة؟ ما علاقة الاهانة بایة السجود - 00:23:05

التکبر عن هذا الذي لا یسجد تکبر عن السجود. الله یهینه. لان الذي لا یصلی لماذا لا یصلی ومتکبر. حتى الذي یترك الصلاة کسلا في الحقيقة هو جعل نفسه اکبر من امر الله. ممکن شخص يقول نعم. انا تركت - 00:23:19  
الصلاۃ وانا فقط کسلان انا اعظم الله. في الحقيقة انت متکبر ايضا. لماذا؟ لانك جعلت راحة نفسك اعظم منك. اعظم من امر الا فانت متکبر. کبرت نفسك على امر الله. فهمت؟ عندنا ورد نفسه مسکین في اي يعني یرى انه بعض الترخيصات - 00:23:39  
لا یصلی ویترك ویصلی بسبب فقره ومرحوم وخلاص فيه رخص في نفسه يعني بسبب فقر يعني. عشان انا تعیان يعني زروف يعني. قل له خلاص اذا بسبب فقرك الله تطعمک لا تأكل. اجلس ولا تأكل لا تضع وقتک في الاکل. ان شاء الله. حتى تموت ونستريح منك - 00:23:59

الله المستعان. یستريح منك البلاد والعباد. حقيقة يقولون لم اجد وقت رسولها عاوز تقول له لا تدخل الحمام ولا تدخل ولا تنام. ده مش وقتها. لا تنم. هناك دعاء لو الفقر یؤدي الى معاخي لا - 00:24:29  
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. ولهذا قال تعالی في ایة سجود المخلوقات له ومن یهن الله فما له ومن مکرم فإنهم لما هان عليهم السجود لو استخفا به لم یفعلوه واهانهم. انظر ماذا قال؟ لما هان عليهم السجود واستخفوا بي. لم لم یعظاموا - 00:24:59

امر الله. ولم یفعلوه اهانهم. فلم یکن لهم من مکرم بعد ان اهانهم. من یهن الله هذه الاية عظيمة. فما له من مجرم کم عموم في الاية؟  
هذا اول. هم. مین - 00:25:19

ده ایه ده لتنصیص العموم. فرق بين ما له مکرم وما له من مکرم. يعني لن یکرمه اي احد. حتى ان اکرمها بعض الناس في الظاهر قلوبهم تلعنهم. ممکن یکرمون وماذا؟ بسبب غناه بسبب منصبه خوفا منه. لكن قلوبهم تلعنه - 00:25:39  
لو ذهب عنه هذا المنصب او هذا المال الذي اکرم لاجله لن یکرم احد. فهمت؟ فهو لم یکرم لذاته ليس لمنصبه او جاهه مفهوم؟ مم. هنا مکرم المعنى مکرم يعني. يعني احترمه. الذي یهینه الله لا - 00:25:59  
لا یکرم احد لا یحترمه احد فلم یکن لهم من مکرم بعد ان اهانهم ومن ذا یکلم ومن اهانه الله او یهین من اکرمه الله وبالعقوبات اذا ما العقوبة السابقة - 00:26:19

زوال تعظیم الله في القلب. العقوبة التي قبلها الحياة. هذه العقوبات يعني ينبغي ان یتأمل فيها کثیرا. قال ومن عقوبات انها تستدعي نسیان الله لعبدہ ایوا تركه وتخليته بینه وبين نفسه وشیطانه وهناك الھلاک الذي لا یرجى معه نجا - 00:26:33  
ینسى الله عز وجل عبده. ما معنی نسیان الله لعبدہ تركه له؟ یتركه. هذا معنی النسیان هو الترك والتخلية کلها نفس المعنى. ترك الشیخ عن الهدایة. نعم یترك هدایته یترك حفظه. وهناك الھلاک عند الترك الذي لا یرجى معه نجا. قال تعالی - 00:26:51

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله انهم انفسهم او لئك هم الفاسقون محل الشاهد فينساهم انفسهم - [00:27:11](#)

فامر بتقواه ونهى ان يتتبه عباده المؤمنون بمن نسيه بترك تقواه. واحذر انه عاقب من ترك التقوى بأنه انساه نفسه. اي انساه مصالحها وما ينجيها من عذاب الله. وما يوجب له الحياة الابدية وكمال لذتها وسرورها - [00:27:33](#)

نعميها فينساهم ذلك كله. يعني الله انسى العبد هذا كله. العمل لنعيم نفسه سأل لما نسيه من عظمته وخوفه والقيام بامره. فترى العاصي مهملا لمصالح نفسه مضيقا لها قد اغفل الله قلبه - [00:27:53](#)

ذكره واتبع هواه وكان امره فرطا. معنى فرطا ضائعا امرا فرطا ان يمرض ضائعا ولا تفهم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع فهو كان امره فرطا اي ضائعا. وقد انفرطت عليه مصالح دنياه وآخرته. تفرق تعرف العقد حبات المسبحة؟ اذا انقطع الخيط ماذا - [00:28:14](#)

تنفرد تتفرغ. يعني لا يستطيع ان يحصل هذه المصالح لانها ماذا تفرق؟ ضاعت. مفهوم قد انفرطت عليه مصالح دنياه وآخرته. وقد فرط في سعادته الابدية واستبدل بها ادنى ما يكون من لذة. انما هي سحاب صيف او خيال - [00:28:34](#)

سحابة الصيف الشيء الذي يذهب بسرعة يسمونه ماذا؟ سحاب القصير. سحبة الصيف. في الصيف السحاب يمشي بسرعة نعم او خيال طيف. معنى خيال شيء ليس حقيقي. ترى مثلا خيال وليس في الحقيقة. فهمت - [00:28:54](#)

خيال وطيف؟ الصحراء كانوا بحر. بالظبط. كالسراب بس. تعرف السراب؟ السراب. نعم. اه تخيلوا طيب في كلام الطيف والخيال. هذا من الضغط الشيء لنفسه. خيال طيف نقول مثلا ها جاء طيف - [00:29:14](#)

في المنام. جاء خيال لي في المنام. هم. قال الشاعر شيخ العفو. هم. فامر بتقواه ونهى عن يتتبه عباده المؤمنين قال الشاعر احلام نوم او كضل زائل ان الليبي بمثلها لا يخدع. سبحان الله - [00:29:34](#)

يقولون ان هذا من شعر عمران ابن حطان. وعمران ابن حطان من الخوارج. والخوارج كان لهم شعر جميل. شعر جميل في ماذا؟ في الزهد في الدنيا في الكلام عن الاخرة. احلام نوم يقول اهل الدنيا ماذا؟ احلام نوم. احلام نوم او كظل زائل الظل - [00:29:54](#)

يزول عندما تذهب الشمس الظل. ان الليبي ان العاقل بمثلها لا يخدع. العاقل يخدع بماذا بالدنيا لانها اما حلم او ظل واعظم العقوبات نسيان العبد لنفسه واهماه لها واضاعته حظها ونصيبها من الله. هذه اعظم عقوبة - [00:30:14](#)

ان ينسى نفسه وان يهملها وان يضيع لها وان يضيع حظها ونصيبها من الله وبيعها بذلك الغبن والهوان وابخس الثمن فضيع من لا غنى له عنه. ولا له منه واستبدل به منعاه كل الغنى ومنه كل العوض. ضيع - [00:30:34](#)

من لا غنى له عنه. انت لا تستغني عن الله. فانت ضيغت الله عز وجل. ولا عوض له منه لا شيء يكون بديلا عن الله عز وجل لك. واستبدل به من عنه كل الغنى. ومنه كل - [00:31:04](#)

استبدل به الدنيا التي يمكن ان يستغني عنها. ويمكن ان يغتاب عنها بالله تعالى. من كل شيء اذا ضيغته عوض وما من الله ان ضيغته عوض. سبحان الله! العوض البدن. من كل - [00:31:24](#)

في شيء اذا ما ضيغته عوض. اي شيء تضيغه مال ضاع المال يرجع. لا هنا له عنه له عوض عن الله. ضيع من لا غنى له عنه. من كل شيء اذا ضيغته عوض وما من الله ان - [00:31:44](#)

عوضه. لا يوجد شيء يقوم مقام الله عز وجل. اما اي شيء من الدنيا يمكن ان يرجع والله سبحانه يعوض عن كل ما سواه ولا يعوض منه شيء. ويغبني عن كل شيء ولا يغبني عنه شيء. ويمنع من كل شيء ولا يمنع منه شيء. معنى يمنع من كل شيء - [00:32:04](#)

يعني يحفظ من كل شيء يحفظك من كل شر. لكن لا يستطيع احد ان يمنع الله من ايقاع الضرر بك اذا اراد. نعم. ويحجب ولا يجار عليه. هذا معنى. ويحيل من كل شيء ولا يحيل منه شيء. معنى يحيل من كل شيء ولا يحيل منه شيء. يحفظ. يحفظ من كل شيء. ولا يحفظ عليه - [00:32:20](#)

يعني لا يستطيع احد ان يوجه من اراد الله ان يحميه. فكيف يستغني العبد عن طاعة من هذا شأنه طرفة عين. نعم منعه كل الغنى به عنه هذا. استبدل به نعم - [00:32:40](#)

بالله من عنه عن الشيء كل الغنى تستغنى به عن الشيء بالله عز وجل. اذا كان عندك الله نعم لم تبالي بما ضاع منك من الدنيا. ومنه كل عوض منه من الله استبدل به من عنه كل الغنى. ومنه - [00:32:59](#)

كل العوض منه اي من الله كل العوض. كل العوض يأتي من الله لما ضاع منك. يعوضك عن ما ضاع منك نعم. وطرفت العين يطلق على الوقت اليسيير جدا. يعني انت لا تستغنى عن الله طرفة عين وهي فتح العين واغلاقها - [00:33:19](#)

بدأ طرفة العين تفتح عينك وتغلق هذا طرفة عين. كيف ينسى ذكره ويضيع امره حتى ينسيه نفسه؟ فيخسرها ويظلمها اعظم الظلم فما ظلم العبد ربه ولكن ظلم نفسه وما ظلمه ربه ولكن هو الذي ظلم نفسه. قال تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم - [00:33:39](#) ولكن كانوا هم الظالمين في ايات اخرى. نعم. احد الاخوة هو سأل يعني كيف يصل المؤمن الى آ مرتبة وحلواة الايمان. هذا سؤال كبير وعظيم. اولا لابد له من الحمية وهذا ما نتكلم عنه. الحمية - [00:33:59](#)

الحمية الحمية لماذا؟ ان يحمي نفسه من الذنب. لأن التخلية قبل التحلية. التخلية قبل التحلية. ولذلك قدم الله الكفر بالطاغوت على الايمان بالله. صحيح؟ وهذا الكتاب كله يتكلم عن الحمية. يتكلم كيف يحمي الانسان نفسه من الذنب. واستخدم طرقا متعددة. هذه - [00:34:19](#)

الطريقة الان في الفصول المتتالية هي طريقة ماذا؟ بيان خطر هذه الذنب. بيان عظمها صحيح؟ بيان عظم هذه الذنب ثم بعد ذلك تحصيل الطاعات والعبادات. هم. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواوel. اول حديث ماذا؟ انظر - [00:34:39](#)

الحديث ما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. معنى افترضته عليه او جبته ما هي الفرائض؟ ترك المحرمات و فعل الواجبات. هم. افترضت اني ادخل فيها ماذا؟ ترك المحرمات. ترك المحرمات و فعل الواجبات. طب بعد ما يترك المحرمات - [00:34:59](#)

وافعل واجبات لا يزال لا تدل على ماذا على الاستمرار على استمرار يعني بعض الناس مثلا ممكنا يعبد الله يقوم الليل مرة يقرأ القرآن مرة يصوم يوما مرة اما الذي يواطئ - [00:35:19](#)

على الاوراد من الصيام والقيام وقراءة القرآن وغير ذلك من الاوراد الاوراد التي تعود عليها. لا يزال هذا صادق. لا يزال عابد يتقرب الي بالنواوel حتى احبه. فاذا احبيته كنت سمعه. الحديث تعرفونه. فاذا هذا الحديث يبين لك ماذا - [00:35:32](#)

ان العبد يصل الى هذه المرتبة العظيمة باقامة امر الله. اولا باجتناب نهيه بتحقيق التوحيد. هذا من من اعظم ما باجتناب الشرك بترك المعاصي بفعل الواجبات ثم الزيادة بالمواظبة على النواوel. فيصل الى مرتبة ماذا؟ الى مرتبة الحب - [00:35:52](#)

الالهي ان يحبه الله عز وجل. وليس الشأن كما قال بعض السلف ان تحب انما الشأن وان؟ تحب. كل الناس يدعون انهم يحبون في العبادة هناك نوعان مثل في نفس الشيء نقرأ يوميا يوميا - [00:36:12](#)

وهناك نصلي اختلاف في العبادة اولى ان يقول لك ورد من كل عبادة حتى لو يسير لا تقل عنه. يعني مثلا لك ورد من القرآن حتى ولو صفحتان. انظر حتى - [00:36:32](#)

انظر مكان تستطيع وواظب عليه. ولذلك كان من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ من خصوصياته. لأن النبي عليه الصلاة والسلام هو اعلى الناس محبة لله. كان من خصوصياته انه اذا عمل عملا اثبت - [00:36:52](#)

الشريعة رخصت له في هذا. لانه له منزلة من الايمان لا يساوي فيها احد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين عن عائشة انها قالت لها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في بيته ركعتين بعد العصر. قال اهل العلم هذا من خصوصيته كما في حديث عائشة - [00:37:12](#)

عند ابي داود قالت ماذا؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال ويواصل. وينهى عن الصلاة بعد العصر ويصلی بعد العصر. طب لماذا هذا من خصوصيته لانه في مرة فاتته صلاة سنة الظهر البعدية فماذا فعل؟ قضاها بعد العصر. نحن لا نجوز لنا ذلك. يجوز لك اذا فتاة كثيرة الوضوء ان تقضيها - [00:37:32](#)

اتفضل يا عاصم. ولكن لما قضى بعد العصر خاف ان يترك هذه الصلاة في هذا الوقت فلا يكون قد واظب على عمل صالح. فاصبح

ماذا يلزمه عدم خصوصياته. طب لماذا هذه الخصوصية خاصة به عليه الصلاة والسلام؟ لهذا المعنى. اي معنى؟ معنى المواظبة؟

المواظبة على العمل حتى وان كان يسيرا - 00:37:52

فيستحب لك ان تواظب على طاعات متعددة. لأن كل طاعة محبوبة لله حتى ان كانت هذه الطاعات يسيرة نعم يعني تصوم ثلاثة أيام من كل شهر على الأقل. على الأقل شيء. ثلاثة أيام من كله. اذا لم تستطع ان تصوم الاثنين والخميس. طيب تقوم ركعتين - 00:38:12

من الليل حتى ولو قليل. تقرأ ياسين حتى ولو صفحتان وهكذا. فالمواظبة على هذا احب الى الله من ان تعمل عملا كثيرا في يوم ثم تنقطع لان المواظبة دليل على الصدق. الصدق. المواظبة دليل الصدق. نعم. هو يقول من عقوباتها من عقوبات - 00:38:32

انها تخرج العبد من دائرة الاحسان. وتمنعه ثواب المحسنين. السؤال الذي كنت تسأله كيف يصل العبد الى الاحسان؟ يخلي نفسه من الذنوب اولا. فان الاحسان اذا باشر القلب منعه من المعصية - 00:38:52

ان تعبد الله كأنك تراه. الاحسان له مرتبتان ما هما؟ ان تعبد الله كأنك تراه. المراقبة والمشاهدة. المراقبة والمشاهدة كأنك ترى هذه المشاهدة فان لم تكن تراه فانه يراك هذه مراقبة. ما الفرق بينهما ايهما اعلى؟ الاولى المشاهدة - 00:39:12

المشاهد اعلى من المراقبة. ما معنى المشاهدة؟ هل معنى ذلك انك تشاهد الله؟ يعني تشاهد اثار اسمائه وصفاته. من اثار اسماءه وصفاته مثلا حلمه وعليك حال المعصية. الحلم ان الله حليم. ما معنى حليم؟ ما معنى اسم - 00:39:32

والله الحليم. يؤجل العقوبة. لا يعادلك بالعقوبة. فهمت؟ لا يوجد حلم من الله. لا احد في الحديث في الصحيحين اصبر اصبر. هذا حلم على اذى فمن اصوات الله الصبر. الله يستر. من صفات اصبر. على اذى سمعه من الله. بين - 00:39:52  
يحسرون له الزوجة والولد ثم هو يرزقهم ويعافيهم. ما المعنى؟ يعني تخيل مثلا ان شخصا كريما ينفق على فقير. فیأتي هذا الفقير يتهم زوجتك بالزنا. ويريد ان يأخذ ما لك. وان - 00:40:22

قلت له لولدك هل ستستمر في النفقة عليه؟ انا مستحيل ان اطيقه بشر. لا يمكن. لا يمكن ان يطيقه بشر ابو بكر رضي الله عنه وهو الصديق لما اتهم مسطح ابن اثافة عائشة بالزنا مع انه تاب وندم وجلد الحد - 00:40:42

وندم وتاب وهو من البدريين. نعم. امتنع ابو بكر النفق عليه. فلم ينفق عليه الا بعد ما نزلت الآية تأمرهم بالنفقة ولا يتallow لفضل منكم والاسعة فادا من اصر على هذا لا يمكن لبشر ان يسامحه. هؤلاء الكفار يصرؤن على هذا - 00:41:02

له الزوجة والولد ثم هو يرزقهم ويعافيهم. مع انه قادر ان يميته. قادر ان يمرضهم بامراض الخطيرة. نعم. قادر ان يمنعهم الطعام والشراب. يذيعهم لكنه لا يفعل هذا فمن اعظم صفات الله ماذا؟ الحلم. حلم الله على عباده. فادا مقام المشاهدة اعلى مقام - 00:41:22

قناة الاحسان ان تشاهد صفات الله واعظم معاني الصفات التي يستحضرها الانسان حال المعصية هو حلم الله والحلم يورث يورث ماذا؟ حلم الله عليك. ماذا يورث في قلبك؟ محبة الله - 00:41:52

المحبة ومالك؟ التعظيم. والتعظيم والحياء انك تستحي من الله. انه قادر ان يعاقبك. ولذلك تأكد تأني في القرآن اقتران الغني بالحليم. ما مناسبة اقتران الغني بالحليم؟ يقول والله غني الحليم. والله - 00:42:12

غنى حليم. ما المناسبة؟ شيخنا الحلم هو التأجيل. او تأخير العقوبة. الحلم تأخير العقوبة تأخير العقوبة. مفهوم؟ تأخير العقوبة. فهمت؟ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم - 00:42:32

ما فائدة اقتران غني بالحليم يعني؟ الذي له آلا لا يدل ان هذا من فضل الله لكن فقد اتيحت الله حليم بسبب لا اقول لك الله غني عن هذه عن ماذا؟ الله غني عن عبده لا يضر - 00:43:02

لماذا قد يحلم الانسان؟ لماذا قد يحلم؟ مصالح يعني انت مثلا عندما تخطئ زوجتك كثيرا. او عندما تخطئ وانت في حقها وتحلم عليك وتصبر. لانها تحتاجك الا تطلقها مثلا. فعادة ما يحلم الانسان على غيره - 00:43:32

لغرض حتى ان حلم لاجل ماذا؟ لاجل الثواب هذا غلط ايضا. يعني شخص مثلا يحلم على من اذاه. يحلم على من اذاه. رغبة في ثواب الله. هذا غنى ام فقر - 00:44:02

لولا ان الله رتب الثواب على الحلم حلمه اصلا. اما حلم الله على عباده ليس ل حاجتي اليهم انه يحتاج منهم شيء. لذلك يحلم عليهم.

00:44:22 بينما لكبال غناه. فهمت؟ فلذلك الله ماذا؟ غني حليم -

في بعض الموضع قال غنيا حميدا. نعم في بعض الموضع. فالله عز وجل من صفاتة ماذا؟ الحلم حلو والغنى. طيب. نرجع الى كلام  
قال والعقوبات انها تخرج العبد من من دائرة الاحسان وتنمئه - 00:44:42

وثواب المحسنين فان الاحسان اذا باشر القلب منعه من المعاصي. لماذا منعه من المعاصي؟ لانه في مقام المشاهدة ومقام المراقبة  
وكلاهما مقامان عظيمان نعاني من المعاصي فان من عبد الله كانه يراه لم يكن ذلك الا الاستثناء ذكري ومحبته وخوفي ورجائه على  
قلبه. هو يرى اثار اسمائه وصفاته يرى اثار 00:45:02

اثار رحمته اثار قوته اثار قهره. بحيث يصلك انه يشاهده وذلك يحول بينه وبين ارادة المعصية. فضلا عن مواقعتها ما معنى هيbil؟ ما  
معنى يحول بينه وبين اراده المعصية؟ فضلا عن مواقعتها. ما معنى هذه العبارة - 00:45:22

مم يعني هذى مقام مراقبة بدأ يمنعه ان يقع في معصية يقول المعصية. فعله يعني لا يتذكر بمعصية. لا يفكر في المعصية اصلا لا افكر  
في المعصية اصلا. سليمان التيمي قيل عن سليمان التيمي قال عنه حمال بن سلمة - 00:45:42

يحسن ان يحسن. لا يحسن ان يعصي الله. لا يحسن ان يعصي الله. اصلا لا يعرف كيف يعصي اصلا. لو كانت المعصية حلال فهمت؟  
نعم؟ سليمان التيمي قال عنه حمدان بن سلمة ما اتيناه ساعة الا - 00:46:12

الله مطينا. نعم. تابعي. لا يحسن فاذا خرج من دائرة الاحسان فاته صحبة رفقه الخاصة وعيشهم الهنيء. ونعيهم التام. ما معنى  
اذا خرج من دائرة الاحسان فاتوا صحبة رفقه. الرفق جمع رفقه. والرفة الجماعة - 00:46:32

الذين يرافقونك جماعة ماذا؟ يرافقونك. يعني لم تكن من لم تكن مرافقا للمحسنين المحسنون الذين لهم عيش هنيء ونعيهم تام في  
الدنيا. يسعدون في الدنيا قبل الاخرة. نعم الایمان الذي في قلوبهم. فاذا اراد الله به خيرا اقره في دائرة عموم المؤمنين. يا الله! فان  
عصاه بالمعاصي التي - 00:47:12

ترجع من دائرة الایمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الذي عصى الله كثيرا سيخرج من دائرة المؤمنين. لاحسان  
الاحسان الى دائرة لماذا؟ عموم المؤمنين. هذا اذا اراد الله به خيرا. طب اذا لم يرد بي خيرا - 00:47:42

اخراج من دائرة الایمان ايمان؟ كامل ليس اصل الایمان الكامل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني  
المؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه مؤمن ولا يسرق حين يسبقه وهو مؤمن. ولا ينتهبا نهبة ذات شرف يرفع اليه فيها الناس  
ابصارهم حين ينتهباها. وهو مؤمن. النهاية - 00:48:02

يسرقوا من الناس ذات شرف اي ذات قدر نهبة كبيرة يسرق صلة كبيرة. والناس ينظرون اليه. فاياكم اياكم والتوبة المعرضة تبعث.  
يعني اياكم والذنوب طبعا. فنفي الایمان هنا. نفي الایمان عنه ونفي الایمان الكامل الواجب. نفي لكمال الایمان الواجب. معقول  
معوضة. ماذا؟ معوضة هنا - 00:48:22

معوضة يعني هي التوبة باب مفتوح بعد. الله يعرضها علينا. يرغبتنا فيها. عرض عليه الامر امامه؟ ها رغبه فيه. طيب خرج كيف  
تعرف خرجه؟ كيف تعلم؟ خرج من دائرة الایمان؟ انتهى الحديث. خرج - 00:48:42

جاوب جواب ماذا؟ اه صحيح. فان عصاه بالمعاصي التي تخرجه من دائرة الایمان خرج من دائرة الایمان. وفاته رفقة المؤمنين.  
وحسن ضفاع دفاع الله عنه. ما معناه؟ قال تعالى يشير الى قوله تعالى وابن القيم دايما يشير الى الى الدلة قد لا يصرح بها يعني.  
لكنه يشير اليه - 00:49:02

يشير الى معنى قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا. فاذا خرج من دائرة المؤمنين كمال الایمان الواجب. نعم فاته ماذا؟ فاته  
مراقبة المؤمنين. وفاته حسن دفاع الله عنه. كيف يدافع عنه - 00:49:32

يدافع عنهم ضد عدائهم من الانس والجن. يدافع عنهم من الضلال لا يخذههم. الشيخ قلت لك كيف يأتيني بالاشارة. ابن القيم كثيرا في  
كلامه. نعم. ما يشير الى الاية ولا يصرح بها اختصارا. اه. فهو يقصد - 00:49:52

ماذا؟ حسن دفاع الله عنه يشير الى قوله تعالى ماذا؟ ان الله يدافع عن الذين امنوا. تمام؟ فان الله يدفع عن الذين امنوا وفاته كل خير رتبه الله في كتابه على اليمان. وهو نحو مائة خصلة. كل خصلة منها خير من الدنيا وما فيها. الان سيدرك بعض هذه الخصال.

ماذا سيدرك الان - 00:50:12

سيطيل في ذكر سيطيل جدا في ذكر الخصال التي تترتب على اليمان. يعني الانسان كله آآخمسة او صفات بالضبط. قصلة صفة. فمنها الجر العظيم. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. اول صفة قلتها للمؤمنين ماذا؟ اجرهم. اجرهم. الدفع عنهم ان الله يدفع عن الذين امنوا. استغفار حملة العرش لهم - 00:50:32

الذين يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم يؤمّنون به ويستغفرون للذين امنوا. ممكن آآ هذا الدفاع عن كيف يكون؟ دفاعه الحسي ودفاع معنوي. دفاع حسي ضد عدائك من الناس. واعدائك من الجن - 00:51:02

الشيطان اللي يوسم لك. دفاع معنوي ان الله يحفظك من الضلال لا تضل. فهمت؟ يحفظك من ان تفكر في المعصية. يدفع عنك المعصية استغفار حملة العرش له موالاة الله له ولا يذل من ولاه الله. الله ولـي الذين امنوا. امره ملائكته وبثبيته - 00:51:22 اذ يوحـي ربـك الى المـلـائـكـة اـنـي مـعـكـم فـبـثـبـتوـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ. انـ لـهـ الـدـرـجـاتـ عـنـ رـبـهـ وـالـمـغـفـرـةـ وـالـرـزـقـ الـكـرـيمـ. يـقـصـدـ ايـاتـ الـأـنـفـالـ. هـاـ اـوـلـئـكـ هـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ حـقـاـ لـهـمـ درـجـاتـ عـنـ رـبـهـ وـمـغـفـرـةـ وـرـزـقـ كـرـيمـ. منـهـاـ العـزـةـ وـلـهـ العـزـةـ وـلـرـسـوـلـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ. منـهـاـ مـعـيـةـ اللـهـ لـاـهـلـ - 00:51:42

اليمان ان الله مع المؤمنين منها الرفعة في الدنيا والآخرة. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. واضح رفعت القدر. الرفعة رفعة القدر والمنزلة. التوفيق بالاعمال او الرفعة بين الناس. رفعة بين الناس. تمام - 00:52:02

هذا وضع حتى هنا؟ نعم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامن برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. منها اعطائهم كفلين من رحمته اي نصيبيـنـ واعـطاـهـمـ نـورـاـ يـمـشـونـ بـهـ. ويـجـعـلـ لـكـمـ نـورـاـ تـمـشـونـ - 00:52:20

ويغفر لكم والله غفور رحيم. يقصد هذه الاية منها الود الذي يجعله سبحانه له. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ما معنى الود؟ محبة الناس له. هو انه يحب - 00:52:40

ويحبهم الى ملائكته وابيائه وعباده الصالحين. منها امانهم من تخويف يوم يشتد الخوف فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. منها انهم المنعم عليهم الذين امرنا الذين ارـمـنـاـ اـنـ نـسـأـلـ اـنـ يـهـدـيـنـاـ الـىـ صـرـاطـهـمـ كلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ سـبـعـ عـشـرـةـ مـرـةـ. صـرـاطـ الـذـينـ انعمت عليهم - 00:53:00

منها ان القرآن انما هو هدى لهم وشفاء. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا في اذانهم وقر وهو عليهم عمى او لـيـكـ يـنـادـونـ ماـ كانـ بـعـيـدـ وـالـمـقصـودـ انـ الـاـيـمـانـ سـبـبـ جـالـبـ لـكـلـ خـيـرـ. وـكـلـ خـيـرـ - 00:53:30

في الدنيا والآخرة فسببه اليمان. كل خير في الدنيا والآخرة سببه اليمان. وكل شر في الدنيا والآخرة فسببه عدم اليمان. فكيف فيهـنـ عـلـىـ الـعـبـدـ اـنـ يـرـتـكـبـ شـيـئـاـ يـخـرـجـهـ مـنـ دـائـرـةـ الـاـيـمـانـ وـيـحـوـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ. كـيـفـ يـقـومـ يـسـهـلـ عـلـيـكـ المـعـاصـيـ - 00:54:00 التي تخرجك من دائرة اليمان وتمتنعك عن اليمان. ولكن لا يخرج من دائرة عموم المسلمين يرد على خواجة. خواجـ. فـاـنـ اـسـتـمـرـ عـلـىـ الذـنـوبـ وـاـصـرـ عـلـيـهـ خـيـفـ عـلـيـهـ اـنـ يـرـىـ عـلـىـ قـلـبـهـ فـيـخـرـجـهـ عـنـ الـاسـلـامـ بـالـكـلـيـةـ. وـمـنـ هـنـاـ - 00:54:30

تشتد خوف السلف كما قال بعضهم انتم تخافون الذنوب وانا اخاف الكفر. ان كثرة الذنوب قد تؤدي الى ماذا داليا. هو مريض الكفر صـحـ؟ـ نـعـمـ.ـ المـعـاصـيـ بـرـيدـ الـكـفـرـ.ـ فـصـلـهـ.ـ شـيـخـ هـذـاـ اـذـهـبـ مـنـ نـوـعـهـ اـسـتـحـالـةـ - 00:54:50

مثلاً مسألة يعني الخلاف فيها والمعتبر يعني خلاف ضعيف جدا. ولكن الانسان مثلاً بسبب هواه لا هذا ليس استحلال هذا اتباع الهوى اتباع الرخص. الاستحلال ان يستحل حراماً مجمعاً عليه. مجمع. مجمع عليه. فهمت - 00:55:10

لان هذا له نوع تأويل وان كان ضعيفاً يأثم اثماً عظيماً. طيب ومن عقوباتها انها تضعف سير القلب الى الله والدار الآخرة. اذا نسمي هذا الشيخ يعني بحث عن الاستحلال. يبحث عن الاستحلال مثلاً كان ولماذا - 00:55:30

فعل هذا؟ عالم لله. ولمـاـذاـ فـعـلـ هـذـاـ لـاـنـهـ عـنـدـ شـيـهـةـ.ـ مـاـ هـيـ الشـيـهـةـ؟ـ شـيـهـةـ ضـعـيـفـةـ طـبـعـاـ.ـ اـنـهـ لـوـ قـالـ بـهـذـاـ القـوـلـ عـالـمـ اـذـ هـذـاـ

القول ليس حربا. فتجدوه مثلا يعتقد جواز شرب الخمر من غير العنب. هذا اذا احسنا الظن به ماذا؟ اذا احسنا - 00:55:50

انت لا تستطيع ان تقيم الكفر الظاهر الا على مكفر ظاهر وهذا ليس مكفرا ظاهرا. نعم، من عقوباتها انها تضعف القلب الى الله والدار  
الاخري. او تعوق تعوكه يعني ماذا؟ تمنعه. او توقيه وقطعه عن السير - 00:56:10

فلا تدعه يخطو الى الله خطوة الذنب. هذا ان لم ترده عن وجهته الى ورائه. يعني الذنب اما ان انت تسير الى الله فترجعك الا ضد  
الطريق. او تؤخرك او ماذا؟ تعوكه تعوكه تؤخرك تمنعك. تمام - 00:56:30

فالذنب يحجب الواصل الذي يريد ان يصل الى الله الذنب ماذا؟ ها؟ يحجبه يمنعه ويقطع السائر يقطع السائر والله. وينكس الطالب.  
من ينكش الطالب يقلبه نكس اي قلبة يقلبه عن هو يطلب الذهاب الى الله في قلب بالرجوع. وينكس الطالب والقلب انما - 00:56:50

في sisir الى الله بقوته. اذا مرض بالذنب ضعفت تلك القوة التي تسيره. فان زالت بالكلية تلك القوة انقطع عن الله انقطاعا يبعد  
تداركه. والله المستعان مرة اخرى يقول الذنب يحجب الواصل. معنى يحجب الواصل؟ يحجب الذي يريد ان يصل الله يمنعه. ويقطع  
السائل - 00:57:20

معنا وينكس الطالب يقلبه يرجعه. والقلب انما يسير والله بقوته. اذا مرض بالذنب ضعفت ضعفت تلك القوة التي تسير قوة الایمان  
تضعف. فليستطيع ان يسير الى الله. ان يعمل الطاعات. ان يترك المحرمات. فان زالت بالكلية قوة القلب - 00:57:50

انقطع عن الله انقطاعا يبعد تداركه. يبعد اصلاحه. يبعد النقص بعد ذلك. والله المستعان سائل الى الله صحيحة نعم.  
ويلحون ايضا. ماذا؟ لحو. ما معنى لهون - 00:58:10

الذي لا يفعل الذنب ولكن له لا لا هي لهون ياه. ما ما علاقته هل هو يقطع الطريق الى اه تقصد الاشتغال بالمباحات يعني؟ نعم  
ولكن طول اليوم لا شك انه يقطع - 00:58:30

ما هو الاشتغال بالمباحات ان ادى الى ترك الواجبات يكون الاشتغال بهذه المباحات محظوظ. مثلا لا يلعب كرة القدم ويترك الصلاة.  
معتركة بسبب ماذا؟ اذا كان الذي ينام ويترك الصلاة اثم. الذي يجلس ولا يفعل شيء ويترك الصلاة يأثم. فكيف - 00:58:50

يشتغل بالله وعن هذا. فهمت؟ قال فالذنب اما ان يميت القلب او يمرضه مرض مخوفا او يضعف قوته ولابد حتى ينتهي ضعفه الى  
الاشياء الثمانية التي استعاد منها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي - 00:59:10

الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضع الدين وغلبة الرجال. كان النبي يستعيد منها كثيرا بل عدها بعضهم من اذكار  
الصباح ما معنى هذا؟ يقول الذنب اما ان يبيت القلب او يمرضه مرض مخوفا او يضعف قوته - 00:59:30

فهو لابد حتى ينتهي ضعفه الى الواقع في الاشياء الثمانية. طب هذه الاشياء ما العلاقة بينها؟ ما المناسبة؟ انظر المناسبة وهي  
مناسبة جميلة جدا ذكرها ابن القيم قال وكل اثنين منها قليلان. الهم مع الحزن العجز مع الكسل الجبن مع البخل. وضع الدين مع غلبة  
الرجل. كيف هذا؟ انظر كيف - 00:59:53

قال فان المكره الوارد على القلب ان كان من امر المستقبل يتوقعه احدى الهم وان كان من امر ماض قد وقع احدى الحزن او  
الحزنة. يعني الان الشيء الذي يجعلك حزيننا. اما في المستقبل هذا هم. واما في الماضي هذا حزن. هم - 01:00:13

انت؟ هم. فالهم والحزن ما الجمع بينهما ماذا؟ انهم يتكلمان عن المكره الذي يأتي الى القلب. تمام؟ طيب. العجز والكسل قرينان.  
فإذا تخلف العبد عن اسباب الخير والفالح ان كان لعدم قدرته فهو العجز. وان كان لعدم ارادته فهو الكسل. ما الذي يجعل الانسان لا  
يصلـي - 01:00:33

اما كسل عدم الارادة واما عجز مسلول. هم. فهمت؟ لا يحج مسلول. هذاك هذا عجز. واما كسل عنده المال والصحة ولا يفعل هذا عدم  
الارادة. ومشلولة. الكسل عدم الارادة. ومشغول ايضا في في الامس. في ماذا؟ اه في الاجزاء يدخل في الاجزاء. طبعا - 01:00:53

الشخص لماذا لا يحج؟ عاجز. فانت تستعيد بالله من موانع العمل. ما هي موانع العمل؟ العجز والكسل. عدم القدرة وعدم الارادة  
والجبن والبخل قد ينام فان عدم النفع منه ان كان ببدنه فهو الجبن وان كان بماله فهو البخل. فهمت ماذا جمع بين الجبن والبخل؟ لا.  
من يقول - 01:01:13

اـه بالبدن هذا جبن. فهمت؟ جبن يمشي مع صديقي في الشارع فجاء اللص يأخذ منه الهاتف فتركه وجرى. هذا جبن هذا. تمام؟ بـدل ما نـدـافـع عنه عدم النـفـع بالـبـدـن. طـبـ عدم النـفـع بالـمـالـ؟ هذا بـخـلـ كـلاـهـماـ عـلـىـ النـفـعـ. قال والـجـبـنـ والـبـخـلـ قـرـيـنـانـ فـاـنـ عـدـمـ النـفـعـ مـنـهـ اـنـ كـانـ - [01:01:33](#)

بـدـنـهـ فـهـوـ الجـبـنـ وـاـنـ كـانـ بـمـالـهـ فـهـوـ الـبـخـلـ. يا شـيـخـةـ يـعـنـيـ الجـبـنـ لـاـ نـقـولـ انهـ يـقـومـ بـالـقـلـبـ يـقـومـ بـالـجـسـمـ بـالـبـدـنـ. لـاـ. اـصـلـهـ وـفـيـ القـلـبـ ضـعـفـ القـلـبـ يـظـهـرـ عـلـىـ الـبـدـنـ. وـالـبـخـلـ كـذـكـ اـصـلـهـ عـدـمـ الـيـقـيـنـ بـمـاـ عـنـدـ اللهـ يـقـدـرـ عـلـىـ الـبـدـنـ. فـهـمـتـ - [01:02:03](#)

كـلاـهـماـ بـالـبـدـنـ. لـكـنـ اـصـلـهـماـ فـيـ ماـذـاـ؟ فـيـ القـلـبـ. ضـلـعـ الدـيـنـ وـقـهـرـ الرـجـالـ. قـبـلـ انـ نـقـرـأـ ماـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـهـماـ؟ هـاـ؟ مـعـنـىـ ضـلـعـ الدـيـنـ ثـبـتـ [01:02:23](#)

الـدـيـنـ يـعـنـيـ غـلـبـةـ الدـيـنـ وـقـهـرـ الرـجـالـ. ماـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـهـماـ؟ وـقـعـ فـيـ الـدـيـوـنـ. يـأـتـيـ [01:02:43](#)

لـاـ. قـالـ فـاـنـ اـسـتـعـلـاءـ الغـيـرـ عـلـيـهـ اـنـ كـانـ بـحـقـ فـهـوـ منـ ضـلـعـ الدـيـنـ. وـاـنـ كـانـ بـبـاطـلـ فـهـوـ قـهـرـ الرـجـالـ يـأـتـيـ شـخـصـ يـقـولـ اـعـطـنـيـ دـيـنـيـ عـنـدـ

الـحـقـ اـنـ يـقـولـ هـذـاـ صـحـ؟ فـهـذـاـ فـيـهـ قـهـرـ بـحـقـ. اـمـاـ - [01:02:43](#)

قـهـرـ الرـجـالـ يـاتـيـ شـخـصـ يـضـرـبـكـ بـدـوـنـ سـبـبـ. هـذـاـ قـهـرـ بـدـوـنـ حـقـ. فـانتـ لـمـاـذـاـ الثـمـانـيـةـ؟ فـهـذـهـ الثـمـانـيـةـ كـمـاـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ مـوـضـعـ

اـخـرـ هيـ اـصـلـ الشـرـوـرـ اـصـلـ شـرـوـرـ الدـنـيـاـ لـوـ تـفـكـرـتـ فـيـهاـ هـذـهـ الثـمـانـيـةـ. فـهـمـتـ؟ نـعـمـ - [01:03:03](#)

بـدـوـنـ الـحـقـ قـاـهـرـ الـلـجـانـ بـاـيـ شـيـءـ يـاـ رـبـ الرـجـالـ ظـلـمـهـمـ ظـلـمـهـمـ بـدـوـنـ حـقـ. يـضـرـبـكـ يـشـتـمـكـ. اـمـاـ ضـائـعـ

الـدـيـنـ قـهـرـ بـحـقـ. فـانتـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ ضـعـيفـ يـشـتـمـهـ يـؤـذـيـهـ وـاـنـتـ لـاـ - [01:03:23](#)

لـاـ تـرـدـ مـنـ بـابـ الـحـلـ الـضـعـفـ. خـلاـصـ دـهـ حـلـمـ وـعـفـوـ الـقـهـرـ اـنـ مـظـلـومـ مـنـ هـوـ اـعـلـىـ منـكـ وـلـاـ

وـالـمـقـصـودـ اـنـ الذـنـوبـ مـنـ اـقـوـيـ الـاسـبـابـ الـجـالـبـةـ لـهـذـهـ الثـمـانـيـةـ. كـمـاـ اـنـهـاـ مـنـ اـقـوـيـ الـاسـبـابـ الـجـالـبـةـ لـجـهـدـ الـبـلـاءـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ

كـانـ يـقـولـ - [01:03:53](#)

الـلـهـمـ اـعـوـزـ بـكـ مـنـ جـهـدـ الـبـلـاءـ وـدـرـكـ الـشـقـاءـ. مـعـنـىـ جـهـدـ الـبـلـاءـ؟ هـمـ شـدـةـ الـبـلـاءـ شـدـةـ الـجـهـدـ وـالـبـلـاءـ الـمـصـيـبـةـ وـدـرـكـ الـشـقـاءـ

اـنـ يـدـرـكـ شـيـءـ يـجـعـلـكـ شـقـيـاـ. وـسـوـءـ الـقـضـاءـ اـنـ تـقـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ - [01:04:23](#)

وـشـمـاتـهـ الـاعـدـاءـ اـنـ يـشـمـتـ بـكـ الـعـدـوـ. فـهـمـتـ؟ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـعـوـذـ مـنـهـ فـكـانـ يـقـولـ تـعـوـذـواـ بـالـلـهـ مـنـ هـذـهـ الـارـبـعـةـ. مـاـ هـيـ

الـارـبـعـةـ؟ مـاـ هـيـ الـارـبـعـةـ؟ الـبـالـغـةـ. اـسـتـعـيـذـواـ بـالـلـهـ مـنـ جـهـدـ الـبـكـاءـ - [01:04:53](#)

الـبـلـاوـيـ مـنـ درـجـ الـشـقـاءـ وـمـنـ سـوـءـ الـقـضـاءـ وـمـنـ شـمـاتـهـ الـاعـدـاءـ. فـانتـ الـارـبـعـةـ. درـكـ الـشـقـاءـ اـنـ يـدـرـكـ الـشـقـاءـ. وـالـشـقـاءـ هـوـ الـوـقـوـعـ فـيـ

الـمـعـصـيـةـ. مـنـ درـجـ الـشـقـاءـ مـاـذـاـ؟ اـنـ يـدـرـكـ مـاـ مـاـ يـجـعـلـكـ شـقـيـاـ هوـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـعـاصـيـ اوـ الـشـرـكـ - [01:05:13](#)

حلـوـ هـادـ هـزـاـ وـسـوـءـ الـقـضـاءـ عـلـىـ فـعـلـ سـوـءـ الـقـضـاءـ اـنـ تـقـعـ فـيـ الـمـعـاصـيـ. الـقـضـاءـ هـنـاـ مـعـنـاهـ الـقـضـاءـ بـمـعـنـىـ الـفـعـلـ اـمـ الـقـضـاءـ بـمـعـنـىـ

الـمـفـعـولـ؟ سـؤـالـ. هلـ الـقـضـاءـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـفـعـلـ وـالـمـفـعـولـ - [01:05:33](#)

لوـ قـلـتـ اـنـ سـوـءـ الـقـضـاءـ بـمـعـنـىـ الـفـعـلـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ اـفـعـالـ اـيـهـ يـاـ شـرـ وـهـادـاـ بـاطـلـ. سـوـءـ الـقـضـاـيـاـ لـسـوـءـ الـمـقـضـيـ. فـهـمـتـ؟ مـاـ هـوـ الـمـقـضـيـ

هـنـاـ؟ الـحـبـ شـيـءـ. مـاـ هـوـ الـمـقـضـيـ - [01:05:53](#)

الـمـحـدـيـ الـذـيـ فـيـهـ سـوـءـ الـمـعـاصـيـ الـمـعـاصـيـ الـيـسـتـ الـمـعـاصـيـ مـنـ الشـرـوـرـ؟ فـاعـوـزـ بـكـ يـاـ رـبـ منـ شـرـ الـمـعـاصـيـ انـ تـقـدرـ عـلـىـ الـمـعـاصـيـ. هـذـاـ

فـعـلـاـ اـمـ تـقـدـيرـ الـمـعـصـيـةـ الـذـيـ هـوـ فـعـلـ اللـهـ فـلـيـسـ مـاـذـاـ؟ لـيـسـ سـوـءـاـ لـيـسـ فـيـهـ شـرـ - [01:06:13](#)

هـوـ خـيـرـ محـضـ. يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ تـسـأـلـ خـلـقـ اللـهـ لـلـمـعـصـيـةـ خـيـرـ اـمـ شـرـ؟ كـيـفـ تـجـيـبـ؟ خـيـرـ خـيـرـ لـاـنـهـاـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ مـصـالـحـ كـثـيرـةـ. مـثـلـ مـاـذـاـ يـاـ

سـيـدـ؟ مـاـ الـمـعـصـيـةـ مـاـ فـائـدـةـ خـلـقـ الـمـعـصـيـةـ؟ يـعـنـيـ خـيـرـ. الـخـيلـ وـمـاـذـاـ اـيـضاـ؟ التـوـبـةـ وـجـودـ التـوـبـةـ - [01:06:33](#)

الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـجـودـ الـجـهـادـ. كـلـ هـذـهـ الـعـبـادـاتـ لـمـ تـكـنـ تـظـهـرـ لـوـلـاـ وـجـودـ الـمـعـاصـيـ. شـيـخـ هـذـاـ فـاـذـاـ خـلـقـ الـمـعـصـيـةـ نـفـسـهـ

مـاتـ خـيـرـ اـمـ شـرـ؟ خـيـرـ. نـعـمـ. اـمـ الـمـعـصـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـعـاصـيـ شـرـ. فـالـسـوـءـ الـذـيـ تـسـتـعـيـذـ مـنـهـ هـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ سـوـءـ الـقـضـاءـ - [01:06:53](#)

مـيـسـورـ الـمـقـضـيـةـ لـيـسـ الـقـضـاءـ الاـ هـوـ فـعـلـ اللـهـ. فـانـ الـقـضـاءـ مـاـذـاـ؟ مـصـدـرـ. وـالـمـصـدـرـ قدـ يـقـصـدـ بـهـ الـفـعـلـ وـقدـ يـقـصـدـ بـهـ

الـمـفـعـولـ. الـمـفـعـولـ هـنـاـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـمـفـعـولـ. فـانتـ يـعـنـيـ اـعـوـزـ بـالـلـهـ مـنـ سـوـءـ الـقـضـاءـ وـمـنـ سـوـءـ الـمـقـضـيـةـ. لـاـنـ اـفـعـالـ اللـهـ لـيـسـ فـيـهـ سـوـءـ.

في هذه المعاناة. هم. لا يفتنون. يعني كل شيء من من خلق الله. ما اصابك من ما ما وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. ماذا قال  
كيف رد الله عليهم؟ قل كل من عند الله كل من الحسنات والسيئات - 01:07:33

ثم في الآية التي بعدها ماذا قال؟ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هذا تعارض كيف العرض الظاهر  
يعني في الظاهر. في نفس اه بسبب نفسي. ما اصابك من سيئة خلقها الله - 01:07:53

الله لك بسبب نفسك. الله لا يبتلي العبد بالمعصية الا اذا كان فيه سبب يوجب ذلك. فهمت هذا؟ اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان  
استعيد بالله من هذه الاربع. ماذا يقول؟ قال ما قال ومن آآنعم. يا شيخ الشقاء وسوء القضاء هناك كده. درك - 01:08:13

لقاء درك الشقاء. وسوء وسوء القضاء. قريبا. اعم بينهما عموم وخصوص. هذا من عطف العام على الخاص الجيد يعني سوء القضاء  
ايهمما ايهمما اعم؟ ايهمما اعم؟ درك الشقاء من سوء القضاء سؤال ولماذا؟ سوء القضاء سوء القضاء - 01:08:33

لان درك الشقاء المقصود به ماذا؟ المعاشي والشرك وكذا. اما سوء القضاء المقصود به القضاء الذي هو شر في عبادات شر في في  
امور الدين كالمعاصي وشر في امور الدنيا كأن تمرض. ما المرض هذا من سوء القضاء - 01:08:53

كأن تفتقر لأن يموت ولدك فهمت المعنى؟ اذا سوء القضاء وترك الشقاء في عطف عام على خاص. تمام؟ تمام ام لا؟ مخدرك هذه  
الدرجة يدركني درك ادركه. تعرف ادرك وصل. شماتة الاعداء هذا فرح بسبب معصيتك. الاعضاء. جيد. هذا - 01:09:13

المناسب جدا. مناسب جدا ان يذكر شماتة الاعداء بعد درك الشقاء وسوء القضاء. ما المناسبة؟ لان عدوك يفرح فيك اما بمصيبة كونية  
ومصيبة شرعية. اما مصيبة كونية مات ولدك اواما مصيبة شرعية وقعت في الشرك والمعصية. أصبحت مثله. فهمت؟ هم. عدوك  
يفرح فيك بسبب - 01:09:33

هذين الامرین. فنسبة ان يذكر ماذا؟ شماتة الاعداء بعد هذین الامرین. مفهوم؟ قال والمقصود ان الذنب من اقوى الاسباب الجالبة  
لهذه التمانیة كما انها من اقوى الاسباب الجالبة لجهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. ومن اقوى الاسباب الجانبية  
لزوال - 01:09:58

نعم الله وتحول عافيته وفجأة نقمته وجميع سخطه. هذا حديث اخر. حديث مسلم ما معنى الحديث؟ كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك - 01:10:18  
ومن تحول عافيتك. تحول عافيتك. ومن فجأة نقمتك. وجميع سخطك هذه اربعة ايضا. ما هي الاربعة؟ اعوذ بك من زوال نعمتك.  
معنى زوال النعمة؟ ذهاب النعمة وهذا نعمة تشمل ما ماذا؟ الدينية والدنيوية. وتحول عافيتك. ما معنى تحول عافيتك؟ مرضي.  
العافية ليس المرض فقط. اللهم اني اسألك - 01:10:38

العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اسأل الله العفو والعافية في ديني ودنياي. العافية في الدنيا لا تقع في المعاشي. العافية في البدن لا  
تمرض احول العافية يعني ذهابها الى غيرك. ان تسلبها انت وتذهب الى غيرك. فهمت تتحول عافيتك؟ ها؟ لابد ان تذهب الى الميت او  
فقط - 01:11:08

كل هذا انتقال. اه. ليس زوال. تمام. الاول زوال. هم. الاول ماذا؟ زواج. فهمت؟ والثاني ماذا؟ تحول ننتقل الى غيرك. نعم لان الزوال  
ذهب الشيء الى غير بدل. اما التحول ماذا؟ ابدال الشيء بالشيء. فهمت - 01:11:28  
طيب وفجأة نقمتك ما معنى فجأة نقمتك؟ العقوبة ان تعاقبني عقابا مفاجئا. لان جاءت النعمة من اشد العقوبات. لانها تكون بسبب  
المكر. العقوبة بفجأة النعمة فيها مكر من الله. الله عز وجل قال ماذا؟ سنستدرجه من حيث لا يعلمون واملی لهم. ان الله ليملی -  
01:11:48

حتى اذا اخذه لم يفلته. هذا هو ماذا؟ فجأة نقمتك. يأتيه العقاب فجأة يعني يظل صحيح البدن كثير الاولاد كثير المال ليس عنده  
مشاكل في حياته. ثم يأتي بلاء ينزل عليه فيتبدل حاله - 01:12:18

كما نرى الواقع كثير من الناس كانوا يعيشون في بلادهم يعني ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل كل

مكان فكترت بانعم الله. فاتاتها بأسنا ليلا او نهارا. هذه هي فجأة النقطة. يأتي مثلا زلزال يأتي اعصار - [01:12:38](#)

بعد ما كان يسكن في القصر اصبح يسكن على الرصيف. نعم، هذا هو كثير تراه في الواقع. هذا فجأة لقتك. وجميع فاد فيه اثبات  
ماذا؟ صفة السخط للغضب يعني اعوذ بك من جميع سخطك اي غضبك كراهيتك - [01:12:58](#)

نعم اعوذ بك ان تسخط علي سخطا لا ترضى عنني بعده. لأن من سخطت عليه خاب وخسر نعم فهذه استعاذه من آآ جميع الاسباب من  
الاقوال والافعال والاعمال. الاقوال والافعال والاعمال. لو تأملت هذا تجد انه فيه استعاذه من ماذا؟ من الاقوال والافعال والاعمال -

[01:13:18](#)

قال ومن عقوبات الذنوب انها تزيل النعم وتحل النقم تزيل النعم وتحل تنزل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. وانحلت به النقطة  
الا بذنب. كما قال علي بن ابي طالب ما نزل بلاء الا بذنب - [01:13:48](#)

الا بتوبة. وقد قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ما من يعفو عن كثير؟ الاسم بس سامحه ويغفر  
لك كثيرا. كثير من المعاشي لو اخذكم بكل المعاشي لاهلکم - [01:14:08](#)

ذلك بان الله لم يك مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فوجد الدلالة من الآية. هم ذلك بان الله  
موجود دلأن الآية الذي نتكلم عن العقوبة الامامية هذه العقوبة. والنعمة تزول النعمة تزول. ذلك بان الله لم يكن -

[01:14:28](#)

غير النعمة ما معنى مغير النعمة؟ يغيرها بمعنى يزيلاها ينقلها الى غيرهم. انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ما من يؤمنون  
بانفسهم يعصوا الله تعالى. فاخبر قال تعالى انه لا يغير نعمة نعمه التي انعم بها على احد حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه. في غير  
طاعة الله بمعصيته وشكره بكفره واسباب رضاه وبأسباب سخطه - [01:14:58](#)

فاما غير غير عليه جزاء وفaca. واضح؟ اذا غير غير عليه جزاء وفaca. في في اية تانية في في نفس المعنى يا شيخ. نعم ان يعني ان  
الله سبحانه وتعالى لا يخرج العباد من المصائب الى الخير الا الا بتاعتھم او انھم - [01:15:26](#)

في الخير ثم بسبب ذنبوهم يوقعهم او المعنيين. ان الله لا يغير ما بقوم الآية الایتان في الانفال. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها  
ايت الرعد. نعم. ايت الرعد فقط ايت الرعد. قصدي. مم. قصدي هاتين الایتين شيخ. مم. ان اه الله سبحانه وتعالى لا  
 يجعل - [01:15:56](#)

في في النقطة الا بسبب الذنوب او العكس يعني مثلا انهم في الاصل يعني في نعم. هم. ثم بسبب آآ عصيائهم. كلها. اه. الآية الاولى  
 يجعله في النقطة بسبب الذنوب. ارجع في الآية الاولى قبل قبل قليل. الآية التي بدأها قبلها مباشرة - [01:16:26](#)

وما اصابكم من مصيبة فبم؟ كسبت ايديكم. اذا المصيبة بسبب الذنب. وتغيير النعمة بسبب الذنب ايضا. كلها انظر الى الى العقوبات  
في اول الكلام. قال من عقوبات الذنوب انها تزيل النعم. او تحل النقاب. تزيل النعم. ذلك بان الله نبيكم بغير النعم - [01:16:43](#)  
نعمة الانعام على قبر. تحل النقم وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. تمام فاخبر تعالى انه لا يغير نعمه التي انعم بها على احد  
حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه في غير طاعته طاعة الله بمعصيته وشكره بكفره - [01:17:03](#)

احباب رضاه الى الله بأسباب سخطه فإذا غير غير عليه جزاء الوفاق. وما ربك بظلم للعيid؟ طيب ما الحكم؟ بعد ذلك؟ العكس؟ فان  
غير المعصية بالطاعة وغير غير الله عليه العقوبة بالعافية والذل بالعز - [01:17:20](#)

ان رجع فغير المعصية يغير الله عليه. قال تعالى هذه اية الرعد ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم  
سوءا فلان مرد له. وما لهم من دونه من وال. ايهم اعم - [01:17:40](#)

سؤال الان ايهم اعم؟ ادلی الفان ميت الرعد؟ هزا سهل شعاع. ما وجہ العموم لا ليس ليس هذا وجہ العموم. فيین وجہ العموم طيب.  
بين وجہ العموم. هو لا يفك مؤيد - [01:18:00](#)

الكلام عالنقطة شو امورك احسنت في الاول ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة يعني انت في نعمة فالله سيغيرها بماذا؟ الى نقطه بسبب  
المعاصي. اما هذه الآية تشمل التغيير من النعمة الى النقطة. ومن النقطة الى النعمة - [01:18:20](#)

اين النعمة الى النعمة؟ ذلك بان الله لم يكن لم ذلك بان الله لا يغير ما العموم هنا في لفظة ماذ؟ ما ما قومي هذا قد يكون خير وقد يكون شر. شر حتى يغيروا ما بأنفسهم. ما قد يكون خير وقد يكون شر. لا يغير ما - 01:18:43

قوم من خير حتى يغيروا ما بأنفسهم من خير الى شر. لن يغيروا ما بقوم من شر حتى يغيروا ما بأنفسهم من شر الى خير. فانت المعنى؟ مم. فهمت المعنى تماما؟ - 01:19:03

انت يا سيد؟ فهمت ولكن انظر في الاية الاولى في الاية الاولى ذلك بان الله لا لم يكن مغيرا نعمة الان والمقيدة بالنعمة تغيير الحال من خير الى شر. اما الاية الثانية فيها تغيير الحال من خير الى شر او من شر الى خير. لأن ما من الفاظ العموم تشمل الخير والشر - 01:19:18

هلو ثم قال واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وهذا هو معنى الاية الاولى اذا اراد بقوم سوءا لن يأخذ منهم النعمة فلا مرد له يعني لا يمكن ان يرد هذا السوء هذا السوء احد. وما لهم من دونه موالي. واذا اراد ان يحسن اليه - 01:19:41

لا يمكن ان يحسن اليهم احد غيره. فلذلك قال ما لهم من دونهم من هو الذي يتولى امور العباد. ويقدر عليهم ما ما يشاء سبحانه وتعالى قال وفي بعض الآثار الالهية عن الرب تبارك وتعالى انه قال عزتي وجلالي لا يكون عبد من عبيدي على ما احب ثم ينتقل عنه الى ما اكره - 01:20:11

الا انتقلت له مما يحب الى ما يكره. سبحانه الله ولا يكون عبد من عبيدي على ما اكره ثم ينتقل عنه الى ما احب الا انتقلت له مما يكره الى ما يحب. واضح المعنى - 01:20:31

اذا هذا التغيير من خير الى شر ومن شر الى خير. واضح انتم معي قال الشاعر اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم. مفهوم. صحي؟ وحطها بطاعة رب العباد. حطها لماذا - 01:20:58

لا حاطة يا حوت اجعلها حولها الطاعة. اجعل الطاعة تحيط بها. فرب العباد سريع النقم. النقم عكس النعم. واياك طول ما لان الظلم من اعظم اسباب ازاله النعم لان عقوبته معجلة. مهما استطاعت فظلم العباد شديد الوهم. العقوبة الوهم - 01:21:15

الضرر يعني هو خلى الضرر وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم. يعني انظر بين الخلق وبين الناس وانظر كيف عاقب الله الظالمين. حتى الكفار تجد ان كثيرا مثلا من الكفار - 01:21:35

الذين قتلوا كثيرا من الناس تجد ان نهايتهم دائما لابد ان يقتلوا في الدنيا. يعني انظركم قتل هتلر هذا كم مليون؟ ليه قتل نفسه يعني؟ وغيرك كيفية الطلاق في كل زمان - 01:21:53

فتلك مساكنهم بعدهم شهدوا عليهم ولا تنتهي. انظر الى الديار القومي ثم هو دعاة موجودة حتى الان. وما كان شيء عليهم اضر من الظلم وهو الذي ابي قد قسم قسمهم الله اهلکهم. هو الذي قد اهلك. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخرى عليها اطمئ. تركوا جنا - 01:22:11

وتركوا قصور الاطم الحصون يعني صلوا بالجحيم اي احترقوا بالجحيم بالنار. نعم؟ الحصن الذي الحصون جمعوا الجمع قطب بناء كبير صلوا بالجحيم وفاة النعيم وكان الذي نالهم كالحلم النعيم الذي تمتعوا به في الدنيا ذهب وبقيت النار وكان هذا كالحلم. كأنهم كانوا يحلمون يعني - 01:22:31

وبالعقوبات ما يلقيه الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي فلا تراه الا خائفا مرعوبا يا رب عافنا يا رب. ادخلوا احترقا. احترقوا بالجحيم ومن عقوباتها ما يلقيه الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي فلا تراه الا خائفا مرعوبا - 01:23:07

انا بشدة الخوف فان الطاعة حصن الله الاعظم الذي من دخله كان من الامنين من عقوبة الدنيا والآخرة. ومن خرج عنه احق احاطت به المخاوف من كل جانب. فمن اطاع الله انقلب المخاوف في حقه امانا. ومن عصاه انقلب مامنه مخاوف - 01:23:47

يؤقد له الرعب في قلبه. فلا تجد العاصي الا وقلبه كأنه بين جناحي طائر ان حرقت الريح الباب قال جاء الطلب. وان سمع ان حرقت الريح الباب وهو يعصي يقول جاء من يرانني. وان سمع وقع قدم خاف ان يكون نذيرا بالعطب. العطب الهلاك والمصيبة. يحسب كل صيحة - 01:24:17

حال المنافقين يحسبون كل صحة عليهم. تعرفون معنى الآية؟ ها؟ السالخ عندما يكون يمشي في الشارع ويرى سيارة الشرطة يظن انهم يبحثون عنه. مم. او يرى الشرطى يقول يا رجل تعال هنا يظن انه يناديك. المنافق يحسبون كل صحة عليه ما معناه -

01:24:47

يعني يحسبون ان الله انزل ايات تبين كفرهم فيخافون ان القتل قد اتى اليهم. ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا ارسل اليهم لكي ها اه لكي يقام عليهم حد الردة. نعم. وكل مكروه قاصدا اليه. يظن ان كل مصيبة ستأتي اليه هو - 01:25:07

اـه لـكـي يـقـام عـلـيـهـم حـد الرـدـةـ نـعـمـ وـكـلـ مـكـرـوـهـ قـاصـدـاـ اليـهـ يـظـنـ انـ كـلـ مـصـبـيـةـ سـتـأـتـيـ اليـهـ هوـ 01:25:07

من خاف الله امنه من كل شيء. ومن لم يخف الله اخافه من كل شيء. اذا قضى الله بين الناس منذ خلقه. ان ان المخاوف والاجرام في قرني. يوم القيمة ثئما. لا. لا. الحساب يوم القيمة ويخاف الله. الحساب يوم القيمة هداه - 01:25:27

قرني. يوم القيمة ثئما. لا. الحساب يوم القيمة ويختلف الله. الحساب يوم القيمة هداه - 01:25:27

يُخافُ مَنْ؟ انظِرْ لابدَ أَنْ يعلمَ أَنَّهُ شَتَانٌ مَا بَيْنَ خَوْفِ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَمِنْ عَقَابِهِ وَبَيْنَ خَوْفِي مِنَ الْمَخَاوِفِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي  
قدْ يَقْدِرُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ. الْأَوَّلُ مُحَمَّدُ الْمَطْلُوبُ. وَالثَّانِي مَذْمُومٌ مَذْمُومٌ. وَلَيْسَ مَخْلُوطٌ. يُخافُ مَنْ مِنَ الْفَتَنِ يُخافُ مَنْ اشْرَاطَ -

01:25:47

ساعة. نعم ولماذا يخاف؟ ما سبب خوفه؟ سبب خوفه سبب خوف من هذه الامور خوف من الله عز وجل خوف من ان يقتلني في دينه. فخوفه ليس، مـ: الضرر، فـ: الدنيا. بخلاف الذي يخاف منـ: كـا، شيءـ: بعضـ: الناسـ: عنده خوف -[17:26:01](#)

**01:26:17** دينه. فخوهه ليس من الضرر في الدنيا. بخلاف الذي يخاف من كل شيء. يعني بعض الناس عنده خوف -

شديد من المرض يخاف ان يمرض. تراه يتحصن جدا من الذي اصيب بمرض لو رأى شخصا يسأل يقول هذا عنده كورونا ممكن لا ابدا. نعم وهذا موجود في الناس .. موجود. وهذا ليس خوفا طبيعيا. الخوف الطبيعي، ليس، مذموما - 01:26:37

ابدا. نعم وهذا موجود في الناس. موجود. وهذا ليس خوفاً طبيعياً. الخوف الطبيعي ليس مذموماً - 01:26:37

لـكن هذا خوف مبالغ فيه. الخوف المبالغ فيه هذا هو الذي يتكلـم عنه. فيلقـي الله يـلقي الله في قـلبـه الرـاعـبـ. قال الشـاعـر اذا قـضـى الله وـبـيـنـ النـاسـ مـنـذـ خـلـقـواـ. ما مـعـنـىـ؟ بـهـذاـ قـضـىـ اللهـ بـيـنـ النـاسـ مـنـذـ خـلـقـواـ. هـذـاـ خـوـفـ. انـ المـخـاـوـفـ 01:26:57

وبيـن النـاس مـنـذ خـلـقـوا. ما مـعـنـى؟ بـهـذا قـضـى اللـه بـيـن النـاس مـنـذ خـلـقـوا. هـذـا خـوـف. ان المـخـاوـف - 01:26:57

اللابد ان يخاف. مفهوم؟ مم ان يكون نزيرا. العطب الهلاك. الاجسام. سم الشيخ هو يقول -  
01:27:17

الابد ان يخاف. مفهوم؟ مم ان يكون نزيرا! العطب الهلاك. الاجسام. سم الشيخ هو يقول -

ويحسب كل صيحة انعم خلاص. من عقوباتها أنها توقع الوحشة العظيمة في القلب. فيجري المذنب نفسه مستوحشاً. قد وقعت الوحشة بيته وبين ربه وبينه وبين الخلق وبينه وبين نفسه. يشعر بالوحشة بيته - 01:27:44

الوحشة بينه وبين ربه وبينه وبين الخلق وبينه وبين نفسه. يشعر بالوحشة بينه - 01:27:44

يطمئن ابدا قلق يخاف من لا شيء يخاف من المستقبل - 01:28:14

01:28:14 يطمئن ابدا دائمًا قلق يخاف يخاف من لا شيء يخاف من المستقبل -

يُخاف من المرض يُخاف من الفقر يُخاف من تسلط الظالمين عليه يُخاف وامر العيش عيش المستوحشين الخائفين. لماذا هذا هو مر العيش؟ لماذا؟ لأن الآمن واطمئنان القلب هذا من اعظم النعم على العبد - 01:28:34

العيش؟ لماذا؟ لأن الآمن واطمئنان القلب هذا من أعظم النعم على العبد -

اطمئنان القلب. واطيب العيش عيش المستانسين. فلو نظر العاقل ووازن بين لذة المعصية. وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حال وعظيم غبنه. اي عظيم خسارته اذ باع انس الطاعة وامنها وحلاؤتها بوحشة المعصية. وما توجب -[01:28:51](#)

حال وعظيم غبنه. أي عظيم خسارته اذ باع انس الطاعة وامتها حلاوتها بوحشة المعصية. وما توجب - 01:28:51

في مكان فيه حرب ولا تخاف. مطمئن ان ما اصابيك لم يكن ليخطاك ما اخطأك لم يكن ليصيبك - 01:29:11

في مكان فيه حرب ولا تحالف. مطمئن ان ما اصباك لم يكن ليخطاك ما اخطاك لم يكن ليصبيك - 01:29:11

**قارن بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حاله وعظيم غبنه. معنى الغبن الخسارة - 01:29:38**

قارن بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حاله وعظيم غبنه. معنى الغبن الخسارة - 01:29:38

وَمَا تُوْجِبُهُ مِنَ الْخُوفِ. قَالَ فَانْ كُنْتَ قَدْ اوحشْتِكَ الذُّنُوبَ فَدُعِيَ - 01:30:00

وَمَا تُوجِّهُ مِنْ الْخَوْفِ. قَالَ فَانْ كُنْتَ قَدْ أَوْحَشْتَكَ الذُّنُوبَ قَدْعَهَا -

وسر المسألة ان الطاعة توجب القرب من الرب وكلما اشتد القرب قوي الانسان - 01:30:17

وسر المسالة ان الطاعة توجب القرب من الرب وكلما اشتد القرب فوي الانس -

والمعصية توجب البعد من الله وكلما ازداد البعد قويت الوحشة. ولهذا يجد العبد وحشة بينه وبين عدوه. للبعد الذي بينهما. العبد

يجد وحشة بينه وبين عدوه للبعد الذي بينهما. اذا كان مالبس له قريبا منه ويجد انشى وقرا بينه وبين من يحب ان كان -

01:30:33

ما المعنى ؟ المعصية توجب البعد من الله. كما ان عدوك الذي يسكن بجوارك تجد وحشة بينك وبينه لا تزيد ان ترى. قلبك يستوحشه لا تزيد من تراه. وحبيبك البعيد عنك - 01:31:03

تجدوا قلبك يشتاق اليه وفيه انس وقرب. فانت تستوحش من الله بسبب المعصية واقرب اليك من حبل الوريد. بسبب ماذا ؟ بسبب المعصية والوحشة سببها الحجاب وكلما غلق الحجاب وزالت الوحشة. الوحشة فالغفلة توجب الوحشة واشد منها وحشة المعصية. ما معناها - 01:31:23

الوحشة سببها الحجاب الوحشة سببها الحجاب الحجاب عن الله عز وجل وعن حبه وعن معرفته. كلما غلظ الحجاب عظم الحجاب بسبب المعصية زالت الوحشة فالغفلة توجب الوحشة. واشد منها وحشة المعصية. المعصية. الغفلة عن طاعة الله توجب الوحشة. فكيف بوحشة المعصية - 01:31:43

مو الغفلة هذه الدرجات قد يغفل عن المستحبات. وقد يغفل عن الواجبات وقد يقع في المعاصي والمكرهات. واشد منها وحشة الشرك والكفر. ولا تجد احدا يلبس شيئا لا يخالط شيئا من ذلك - 01:32:14

الا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابسه منه فتعلوا الوحشة وجهه وقلبه فيستوحش ويستوحش منه. لا تجد احدا يلبس يعني يخالط شيئا من ذلك من المعاصي او الشرك. الا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابسه منه. وعلى قدر معصيته تكون الوحشة - 01:32:30

معي الوحشة وجهه وقلبه كلما رأه احد استوحش منه قلبه لا يطمئن له لا يسعد لا يسعد اذا رآه. فيستوحش ويستوحش منه هو يستوحش من الناس والناس يستوحشون منه. يستوحش هو يستحسن يعني. نعم. والناس يستوحشون منه - 01:32:56

ووحدة الشرك يعني لا يريد الشرك ماذا ؟ وحشة الشرك وحشة الشرك هنا بمعنى او وحشة الشرك بمعنى انه يقع في الشرك. او بسبب الشرك فيصيب الوقوع في الشرك بال الوحشة. يصيب الوقوع في الشرك بال الوحشة - 01:33:16

ومن عقوباتها انها تصرف القلب عن صحته واستقامته الى مرضه وانحرافه. فلا يزال مريضا معلولا. لا ينتشر بالاذية التي بها حياته وصلاحه. فان تأثير الذنب في القلوب كتأثير الامراض في الابدان. بل الذنب وامراض القلوب ولا دواء لها الا تركها. من عقوبات الذنب - 01:33:46

المعاصي انها تصرف القلب عن صحته. واستقامته الى مرضه وانحرافه. فلا يزال مريضا معلولا لا ينتفع بالاذية التي بها حياته وصلاحه. يعني تراوي يصلى الفرائض. ولا تنفعه هذه الصلاة. لماذا ؟ لأنهم - 01:34:36

على معصية. لا تنفعه في صلاح قلبه يعني. فان تأثير الذنب في القلوب كتأثير الامراض في الابدان. بل الذنب وامراض القلوب واداؤها الاجواء الجمع ده امراض يعني. ولا دواء لها الا تركها. لا يوجد اي دواء للذنب الا تركه. وقد اجمع السائلون الى الله ان القلوب لا تعطى مناهة حتى تصل - 01:34:56

يا مولانا. القلب لا يعطي مناه. ما معنى مناه ؟ ما يتمناه. حتى يصل الى الله. المني الامنية ما يتمناه القلب. يصل الى محبة الله. يصل الى محبة الله ولا تصل الى مولاي حتى تكون صحيحة سليمة. ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها فيصير نفس دوائها. ولا يصح لها - 01:35:16

ذلك الا بمخالفة هواها. ما معنى ينقلب ينقلب داؤها ؟ فيصير نفس دواؤها. هذا هو سيفسره الان. قال فهوها هو مرضها وشفاؤها مخالفته. فان استحكم المرض قتل او كذب. المرض هو الهوى. وشفاء هذا المرض هو ماذا ؟ هو تركه مخالفات - 01:35:46

فمن خالفها هو ونجا من خالف هواه نجى. وان استحكم المرض ان قوي المرض بالقلب قتل او كاد. ممكن يقع في الشرك عيادة بالله كما قدمنا كما ان من نهى نفسه عن الهوى كانت الجنة مأواه. فكذا يكون قلبه في هذه الدار - 01:36:06

في جنة عاجلة لا يشبه نعيم اهلها نعيم البتة. يعني لا يوجد نعيم يجذوا اين اهلها ؟ اهل من كان في جنة الدنيا. بل التفاوت الذي بين النعيمين كالتفاوت الذي بين نعيم الدنيا والآخرة. ما معنى ؟ يعني - 01:36:26

تفاوت النبي بين نعيم من ذاق حلاوة الايمان وبين من لم يذق كالتفاوت بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا فهمتوا ماذا جيداً؟ هاً؟ وهذا امر لا يصدق به الا من باشر قلبه - [01:36:46](#)

وهذا وهب الذي عرف بقلبه الم الكفر والمعصية وعرف بقلبه سعادة الطاعة والعبادة هو الذي يعرف هذا الفرقه انت المعنى انظر ماذ قال ؟ هذا الذي سيأتي تفسير جميل لهذه الاية. قال ولا تحسب ان قوله تعالى ان الابرار لنا في لفي نعيم - [01:37:06](#) وان الفجار لفي جحيم. بناء على كلمة ابن القيم السابق ما معنى الاية؟ ما معنى الاية؟ ان الابرار لفي نعيم. وان الفجر لفي جحيم. بناء على كلامنا في الفقرة ماذ؟ لا - [01:37:29](#)

بالضبط هذا هو. ان الابرار لفي نعيم لا تحسب ان هذا النعيم مقصور على الاخرة وجوهها فقط بل في دورهم الثلاثة كذلك. يعني الابرار في نعيم في الدنيا والبرزخ والآخرة. هؤلاء في نعيم هؤلاء في - [01:37:49](#)

وهل النعيم الا نعيم القلب وهل العذاب الا عذاب القلب؟ هل معنى ذلك ان النقيب يعني النعيم والعذاب الحسي على القبر؟ لا على البدن؟ لا لا يعني. انما يقول يعني - [01:38:09](#)

من اعظم النعيم نعيم القلب ثم نعيم البدن. واعظم العذاب عذاب القلب ثم عذاب البدن. واي عذاب اشد من الخوف والهم والحزن وضيق الصدر بفضل واعراضي عن الله والدار الاخرة. وتعلق بي غير الله وانقطعاه عن الله بكل واد منه شعبة. قلبه متفرق - [01:38:19](#) وكل شيء تعلق بي واحبه من دون الله فانه يسومه. سوء العذاب. كل شيء تعلق به واحبه من دون الله فانه يصوم ويذيقه سوى العذاب فكل من احب شيئاً غير الله عذب به ثلاث مرات في هذه الدار. فيعذب به قبل حصوله حتى - [01:38:38](#)

فاما حصل عذب به. فاما حصل عذب به حال حصولي بالخوف من سببي وفواتي. ما المعنى؟ والتنفيص والتنكيد عليه وانواع المعارضات فاما سببه اشتد عذابه عليه فهو هذه ثلاثة انواع من العذاب في هذه الدار - [01:39:09](#)

ما المعنى؟ كل من احب شيئاً غير الله عذب به ثلاث مرات. ما هي المرة الاولى؟ يعذب به قبل حصوله حتى يحصل يعني يسعى الى حصوله حتى؟ يحصل عليه. فاما حصل طب حصل هذا المال يعني يعذب بالمال ويتعجب حتى - [01:39:39](#)

تحصل عليه. طب فاما حصل عذب به حال حصوله من سببه وفواته. يخاف ان يحسده الناس ويذهب ماله. ها؟ طب الترابيس السادس قال من سببي وفواته والتنفيص والتنكيد عليه وانواع المعارضات - [01:39:59](#)

وانواع المعارضات. نغض عكس السعادة. التنفيص عكس السعادة. عكس السعادة مغضبه يعني ايه افسد عيشه؟ نغضها لماذا؟ نقول مثلاً انت تكون سعيداً. فيأتي شخص يذكر لك طبعاً ليس جيداً. فتقول لو نفست علي سعادتي. افسدت علي سعادتي. ونفسى معنى التنكيد بفعلي نك. نك - [01:40:19](#)

احزن. فهمت؟ لكت المرأة على زوجها. كالعادة. يعني قال تعالى لو كلام من احزنه. وانواع المعارضات. الله يخليك. انواع معارضات يعني ما يعارض ما يمنع هذه النعمة الانتفاع بهذه النعمة. فاما سببه سلب هذه النعمة - [01:40:49](#) بهذا المال اشتد عذابه عليه. فاما ثلاثة انواع. اول نوع الاول ما هو؟ يعذب في الحصول على الشيء. النوع الثاني يخاف من ذهابه. النوع ثالث لو ذهب يحزن حزناً شديداً. فهمت؟ هذا في هذه الدنيا. طيب في البرزخ؟ قال واما في البرزخ فعذاب يقارنه الم - [01:41:19](#)

الفرق الذي لا يرجو عوده. عندما ترك المال يحزن حزناً لانه تركه ولا يمكن ان يرجع. والم فوات ما فاته من نعيم العظيم باشتغاله بضده. فات ونعيم عظيم وهو طاعة الله واشتغل بماذا؟ بضد هذا النعيم. وهو الحصول على المال - [01:41:39](#)

مثلاً والم الحجاب عن الله والم الحسرة التي تقطع الاكباد فالهم والغم والحسرة والحزن تعمل في نفوسهم نظير ما تعلم الهوا والمدين في ابدائهم. سبحان الله! الهوا والمدين تأكل ابدائهم في القبر والهم والحزن على ما فاتهم من الطاعة في الدنيا يأكل قلوبهم - [01:41:59](#)

بل عملها في النفوس دائم مستمر. الشكر عملها ما ترجع الى ماذ؟ الى الم الحسرة. دائم مستمر حتى يرد الله الى اجسادها. حتى يرد الله الارواح الى اجسادها. اما المدين ماذا تفعل؟ تأكل. تأكل فقط وينتهي بعد وقت. فحينئذ ينتقل العذاب الى - [01:42:28](#)

او عي ان هو ادهى وامر وهو عذاب عذاب جهنم عيادا بالله. ماذا قلت؟ الهوام ودود نفسه الهوام الحشرات. حشرات الاكباد يعني ماذا؟

قلم الحسرة التي تقطع الاكباد. اه قطع الاكباد يعني ان يقول هذا فلان - 01:42:48

هذا من شدة الحزن قطع كبده. وهذا تعبير في اللغة. من شدة ماذا؟ تالم في بطنه. تالم من شدة الحزن. الوجع. نعم نذهب هنا آآ

احقاها. اعظم. ادهى اعظم. عكس اعظم. صح كده؟ لا - 01:43:08

ادها يعني اعمار. مفهوم؟ فاين هذا من من يرقص قلبه طلبا وفرحا وانسا بربه واشتياقا اليه وارتياحا بحبه وطمأنينة بذكرى حتى

يقول بعضهم في حال نزعه في حال نزعه موته يعني وطربا. يعني هو فرحان - 01:43:28

اين هذا؟ النعيم نعيم القلب؟ من نعيم الدنيا بالمعصية؟ نعيم الدنيا بالمعصية نعيم المعصية. من نعيم من يرقص قلبه طلبا وفرحا

بطاعة الله. شبه القلب بماذا؟ بانسان يرقص من الفرح. فهمت؟ وانسا بربه - 01:43:58

اشتياقا اليه وارتياحا بحبه. كان بعض السلف يقولون اني لانتظر الليل انتظار الحبيب الغائب لحبيبه. هم. ينتظر الليل حتى يأنس بالله

عز وجل ويقوم بين يديه. والطمأنينة بذكره حتى يقول بعضهم في حال نزعه اي في حال موته حال احتضار وتربا يعني وفرحا.

الطرب هو السعادة الفرح - 01:44:18

يقول الاخر ان كان اهل الجنة في مثل هذه الحال انهم لفي عيش طيب. اي حال؟ اي حال هزا فرح وسعادة القلب؟ نعم. ويقول الاخر

مساكين واهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا لنزيد العيش فيها وما ذاقوا اطيب ما فيها. والفرح - 01:44:48

بطاعة الله قل بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا. معرفة الله. يقول الاخر لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه

باسيواف في من النعم والسعادة لقاتلتنا عليه. ولكن لا يمكن ان يحصلوا عليه. لأن هذه السعادة ليعطيها الا الله عز وجل - 01:45:08

ويقول الاخر ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. مفهوم الكلام كله؟ ابن تيمية نعم. فيما من باع حظه الغالي يا

ابخس الثمن وغبن كل الغبن في هذا العقد. وهو يرى انه قد غبن - 01:45:25

اذا لم يكن لك خبرة بقيمة السلع فسل المقومين. فيما من باع حظه الغالي ابخس الثمن بثمن قليل. ضبع سعادة القلب بالمعصية. وغبن

كل الغبن يعني خسر كل الخسارة في هذا العقد - 01:45:45

وهو يرى انه قد غبن اذا لم يكن لك خبرة بقيمة السلع لا تعرف قيمة السلعة اسأل المقومين ما معنى المقومين؟ الخرس.

الذين يعرفون القيمة. الذين يعرفون القيمة. من يقصد بالمقاومين هنا؟ من هم المقاومون؟ العلماء. فالعلماء - 01:46:05

عن فضل هذه الطاعة وعن خطورة المعصية ولا تستبدل الذي واذن بالذي هو خير. فيما عجبا من بضاعة معك. الله مشتريها لأ. نفسك

والاعمال الصالحة. يعني ايه النفس والاعمال الصالحة؟ ان الله اشتري من المؤمنين - 01:46:25

انفسهم بنفسك والاعمال الصالحة. وثمن وجنة المأوى. والسفير الذي جرى على يده عقد التبادع وضمن الثمن عن المشتري هو الرسول.

وقد بعثها بغایة الاوان. النبي عليه الصلاة والسلام هو الرسول في هذا البيع. الرسول من الله الى عباده في هذا البيع. فهمت؟ في ان

بيعوا - 01:46:45

انفسهم لله. وقد بعثها بغایة الهوان باقل ثمن. اذا كان هذا فعل عبد نفسه فمن ذا له من بعد ذلك يكرمه. يعني انت الذي فعلت هذا

بنفسك كمان سيكرمك بعد ذلك؟ لا احد - 01:47:05

فانت ومن يهـن الله فـما لهـ من مـكرـمـ انـ اللهـ يـفـعـلـ ماـ يـشـاءـ قالـ وـمـنـ عـقـوبـاتـهاـ انـهاـ تـعـمـيـ بـصـيـرـةـ القـلـبـ وـتـطـمـسـ نـورـهـ وـتـسـدـ طـرـقـ الـعـلـمـ

وتحجب مواد الهدـاـيـةـ نـعـمـ قالـ الشـافـعـيـ قالـ مـالـكـ لـلـشـافـعـيـ - 01:47:22

لما اجتمع به وراء تلك المخايل. العلامات علامات الهدـاـيـةـ اـنـيـ اـرـىـ اللهـ قـدـ القـىـ عـلـىـ قـلـبـ نـورـاـ فـلـاـ تـطـهـرـ ظـلـمـةـ المـعـصـيـةـ وـلـاـ يـزالـ هـذـاـ

الـنـورـ يـضـعـفـ وـيـضـمـحـلـ وـظـلـامـ المـعـصـيـةـ يـقـوـىـ حـتـىـ يـصـيرـ القـلـبـ - 01:47:54

في مثل الليل البهيم. فكم من مهلك يسقط فيه مكان هلاك وهو لا يبصره كاعمى خرج بالليل في طريق ذات مهالك ومعاطبة. فيما غرة

الـسـلاـ فـيـاـ عـزـةـ السـلـامـةـ وـيـاـ سـرـعـةـ العـطـبـ - 01:48:15

لا يزال هذا النور نور الایمان يضعف ويضمحل يقل. وظلام المعصية يقوى حتى يصير القلب كله مظلوم عيادا بالله كالليل البهيم الليل

شديد السوداد. فكم من مهلك يسقط فيه؟ المهلك اتم كان. يعني كم من مكان للهلاك يسقط فيه؟ وهو لا يبصره. كالاعمي الذي خرج

بالليل في - 01:48:35

طريق ذات مهالك ومعاطف طريق مليئة بماذا؟ ها؟ باماكن الهلاك والمعاطف جمع معطب وهم موضع الهلاك. فهي عزة السلامة. السلامة ولا تكون ماذ؟ ها؟ عزيزة. ما معنى عزيزة؟ معنى عزيزة نادرة قليلة - 01:48:55

ويما سرعة العطب سرعان ما يصاب بالعطب بالهلاك. ثم تقوى تلك الظلمات وتفيض من القلب الى الجوارح. فيغشى الوجه منها سواد عيادة بالله بحسب قوتها وتزايدها فاذا كان عند الموت ظهرت في البرزخ. فامتنأ القبر ظلمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مقتلة - 01:49:15

على الها ظلمة وان الله من اولها بصلاتي عليهم واذا كان يوم المعادي وحشر الاجساد على الوجوه علوا ظاهرا يراه كل احد حتى يصير الوجه اسود. اسود مثل الحمم. فيا لها عقوبة لا - 01:49:45

زين لذات الدنيا باجمعها من اولها الى اخرها. فكيف بقسط العبد المنافق المنكد المتعب في زمان انما هو ساعة من حلم. القصد هو النصيب يعني كيف بنصيبه؟ ماذا استفاد من هذه المعصية في زمان يسير - 01:50:10  
بالنسبة للخلود في النعيم في الآخرة. فالله المستعان. هناك اسوأ مسل الحمامات. ماذا مسل الحمم. الحمامات الفحم. تعرف الفحم؟ فحم اسود فين تاني؟ الفحم اسود مثل الحمم. مطعم حضرموت ومن عقوباتها انها تصغر النفس وتعمقها وتدسيها. وتحقرها. تعمقها تنسيها - 01:50:30

تخفي الفضل الذي فيه قد افلح من زakah قد خاب من دساه. حتى قصيرة اصغر شيء واحقره. كما ان الطاعة تمبيها وتزكيها وتكبر قال تعالى قد افلح من زakah وقد خاب من دساه. والمعنى قد افلح من كبرها واعلاها بطاعة الله واظهرها. وقد خسر من اخفاها - 01:51:05

وحقرها وصغرها بمعصية الله. واصل التدسيسة الاخفاء. ومنه قوله تعالى يدسه في التراب فالمعاصي فالعاشي يدس نفسه في المعصية معنى يدس نفسه يخفى فضلها ويختفي مكانها ويتواري من الخلق من سوء ما يأتي - 01:51:25  
به وقد القمع عند نفسه وانقم عند الله وانقما عند الخلق. ان قمع يعني ماذا ذل؟ ذل عند نفسه وذل عند الله وذل عند الخلق. فالطاعة والبر يكبر النفس وتعزها. وتعليلها حتى تصير اشرف شيء واكبره واذakah - 01:51:45

وعالاه. ومع ذلك فهي اذل شيء واحقره واصغره لله. هو مع الله ذليل متواضع. مع الكفار نعم عزيز وبهذا الذل حصل له هذا العز والشرف والنمو فما صغر النفوس مثل معصية الله وما كبرها وشرها - 01:52:05

ورفعها مثل طاعة الله. تعمقها وتدسيها قمع اي قهر. القمع هو القهـر. نعم هذا معنى القمع هذا معنى القمع. تدسيها تخفي الفضل. قد افلح من زakah وقد خاب من دساه. دسها دساه. اخفي - 01:52:25  
خير الذي فيه. نعم. ان شاء الله - 01:52:55